

## المملكة المغربية

## المجلس السامي للمرأة

## نشرة مداولات مجلس المستشارين

السنة التشريعية 2025-2026 : دورة أكتوبر 2025

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس المستشارين برمتها عملا بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

قرار مكتب مجلس المستشارين رقم 08/01/2026 بفتح باب الترشيحات  
لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية ..... 16839

فهرست

دورة أكتوبر 2025

صفحة

محضر الجلسة رقم 248 ليوم الثلاثاء 11 جمادى الآخرة 1447 هـ  
..... 16802 (2 ديسمبر 2025م)

الانتخابية التي تضم جهات الرياط - سلا - القنيطرة، وبني ملال - خنيفة، والدار البيضاء - سطات.

كما توصل المجلس من مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية:

- مشروع قانون تنظيمي رقم 54.25 يقضي بتعديل وتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأنجذاب السياسية؛
- مشروع قانون تنظيمي رقم 53.25 يقضي بتعديل وتميم القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب؛

مشروع قانون رقم 55.25 يقضي بتعديل وتميم القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتائية.

وبالنسبة للأسئلة والأجوبة الكتابية التي توصل بها المجلس في الفترة الممتدة من 25 نوفمبر 2025 إلى تاريخه، فهي كالتالي:

- الأسئلة الشفهية: 07 أسئلة شفهية؛
- الأسئلة الكتابية: 12 سؤالاً كتابياً؛
- الأجوبة الكتابية: 15 جواباً كتابياً.

وبخصوص دراسة مشروع قانون المالية رقم 50.25 لسنة 2026 على مستوى الجلسات العامة، فستنطلق المناقشة العامة للمشروع يوم غد الأربعاء 3 ديسمبر 2025، ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

كما سيواصل المجلس يوم الخميس 4 ديسمبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً دراسة المشروع بالتصويت على الجزء الأول، وعلى الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال سيتم التصويت على الجزء الثاني من مشروع القانون وعلى مشروع القانون برمتها.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

إذ نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولات الصغرى والتشغيل والكافئات، وموضوعه "التدابير المتخذة لتنفيذ برنامج خارطة الطريق الخاصة بالتشغيل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة التعادلية لتقديم السؤال.

السيد الرئيس السيد عبد السلام اللبار.

#### محضر الجلسة رقم 248

التاريخ: الثلاثاء 11 جمادى الآخرة 1447هـ (2 ديسمبر 2025م).

الرئاسة: المستشار السيد لحسن حداد، النائب الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعتان وخمس وأربعون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد لحسن حداد، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلوة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة للأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين، فليتفضل مشكورة.

#### المستشار السيد عبد الرحمن وafa، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أودع رئيس الحكومة بالأسبقيية لدى مجلس المستشارين:

- مشروع قانون رقم 37.24 يوافق بموجبه على اتفاقية الضمان الاجتماعي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية كوريا، الموقعة بسيول في 2 يونيو 2024.

وتوصلت الرئاسة بكتاب من السيد رئيس الحكومة، يفيد من خلاله بانتخاب السيدة مهوجبة لفحل، عن حزب التجمع الوطني للأحرار، في الاقتراع الجزئي المجرى بتاريخ 25 نوفمبر 2025، ملء مقعد شاغر بالمجلس، بحسب الهيئة الناخبة لممثلي الغرف الفلاحية بالدائرة

كيدiero الطرز ولا الناس اللي كيدiero إصلاح الإلكترونيك ولا الناس اللي كيدiero واحد العدد ديال المهن، خص واحد المواد أولية، وخص واحد التجهيزات بيدagogية، فعلى كل فرد كتخلص الدولة 5000 درهم باش كيتجمع ذاك الشي.

بالنسبة للصناعة التقليدية بالخصوص، كتعرفو أن الإنسان ملي كيكون في واحد المركز كيدير التكوين واحد الوقت خصو يمشي عند المعلم ويجلس معه ويخدم، لأن فيه الخدمة هذا هو اللي مزيان في التدرج المهني، وبالتالي كل معلم كيخدم الناس - راني عاد وقعت القرار - غادي ياخذ 300 درهم في الشهر على كل واحد، يعني إيلا عندهو 10 راه المعلم كيشد 3000 درهم، أشنو الهدف؟

هي واحد العدد ديال المهن ما ضيعش لنا، لأن عندنا تقريبا 30.000 في السنة مثلا في الصناعة التقليدية بما فيها ديال (les services)، ديال الخدمات، والمهم في هاذ الشي كامل هو إيلا مشيتي دابا واحد المقاولات بحال ديال الطيران أحدا الرياط ولا في مكناس ولا في عدد ديال المناطق كتلقاهم كيخلصو هذوك الشباب، اللي هوما كيدiero التكوين ولكن في نفس الوقت عندهم واحد المنحة كتجازو ما بين 500 حتى 2000 درهم، هاذي غير منحة ماشي أجرا، باش الإنسان وهو كيدير التدرج المهني تيقدر يتغلب على الكلفة ديال النقل وديال المطعمة، يعني هاذي مسائل أساسية، وبطبيعة الحال باش كيقدر يبقى يواكب هذيك 9 أشهر ولا هذيك 11 شهر ديال التكوين، ماشي فقط كينوض ويجي بدون إمكانيات، هاذو هوما الأهداف كلها ديال هاذ البرنامج.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الرئيس من الفريق الاستقلالي للرد على الجواب.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

كنشكرك باسم الفريق الاستقلالي وباسم الشعب المغربي كل، لأننا نخاف كل ما نخافه هو ضياع بعض الحرف.

اليوم راه ما بقاش الأجير، العامل اللي غادي يخدم لي الزليج البلدي ما كتلقاوهش، العامل اللي غيديري النقش ديال الجبس ولا ديال الخشب راه ما كاينش، اللي غيضرب البرشمان، الخياط البسيط كنا كنسميونهم بسيط دابا فين هو؟ معناه هناك عدة حرف اللي كنا كفتخرو بها بقات كتضيع، وانتو ما السيد الوزير كهنيوكم وكنشكركم على المجهودات اللي كتبذلواها، على الأقل باش نسترجعوا بعض المهن اللي كنشوفوها جزء منا.

احنا الآن كنتذكرو غير كيحي شيء عطلة الطفل كيمشي لعند

المستشار السيد عبد السلام اللبار:  
شكرا السيد الرئيس.  
السيد الأمين،  
السيد الوزير المحترم،  
الأخوات والإخوة،

فالحقيقة السؤال هو سؤال الفريق الاستقلالي والذي ينص عن خارطة الطريق لتعلم هادوك الأطفال اللي تيديرو التعلم بالتدرب، وإلى أي مدى هاذ البرنامج أعطى الأكل ديالو باش نشوفو هاذ الشباب اللي كيتدرب اللي كيتعلم أشنو هو المصير ديالو فالساحة الاجتماعية؟

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد يونس السكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولات الصغرى والتشغيل والكافئات:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

التدرج المهني هو من البرامج اللي جات بها خارطة الطريق في مجال التشغيل، والتدرج المهني مهم علاش؟ لأنه كيف ما جاء فالسؤال ديالكم كهم واحد الفئة ديال الشباب اللي للأسف الشديد كتقدر تكون عرضة إما أنه خرجات من المدرسة قبل الوقت، وبالتالي مشات لها الفرصة باش أنها تقرأ وتوصل لواحد المستوى باش تخدم، أو لأنها ربما المنطقة اللي فيها ولا فرص ديال العمل غير متوفرة بالشكل الكافي.

فالحكومة أخذت على عاتقها مع جميع الوزارات المعنية أنها تدير واحد البرنامج لتكوين وتشغيل 100.000 ديال الشباب عوض تقريبا 9000 اللي كانوا من قبل فقط اللي كانوا كيمشيو فالمقاولات.

التدرج المهني هو برنامج كيعطي أولا واحد الدبلوم، كيقرأ الإنسان 9 أشهر، 11 شهر حتى لستين وكياخذ واحد الدبلوم ديال التدرج المهني.

عدد ديال المهن أو الحرف اللي عندنا فالدرج المهني تقريبا 200 ديال المهن ولا ديال الحرف، فيها واحد العشرات في الصناعة التقليدية، فيها واحد العشرات كذلك في السياحة، فيها كذلك في مهن أخرى، منها البناء والأشغال العمومية، منها كذلك في المجال ديال الأسرة والتضامن، في المجال ديال الشباب.

وهاذ الحرف ولا هاذ المهن هاذي كلها وفي الفلاحة وفي الصيد البحري، وهاذ الحرف وهاذ المهن هاذي كلها عندها واحد الضوابط بيدagogية ديالها، كتجي هاذك الشاب ولا هذيك الشابة، الدولة كتتأدي عليه أو علمها 5000 درهم في السنة لهذا المركز اللي غيديرو لو التكوين، لأن بحال دابا الناس اللي كيدiero الطياب ولا الناس اللي

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال المولاي موضوعه "الحد من البطالة في صفوف الشباب". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الله مكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عن محنة الشباب مع البطالة في تزايد، فماذا أنتم فاعلون لمعالجة هذه المعضلة المقلقة بتداعياتها السياسية والاجتماعية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالبطالة.

يمكنكم كذلك التفضل للمنصة، إذا رغبتم في ذلك، السيد الوزير.

السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بالنسبة للسؤال ديالكم اللي تتعلق بالإجراءات الكفيلة للحد أو بخفض معدل البطالة، ولا سيما لدى الشباب.

بغيت نقول لكم على أنه بعد عدة مراحل دوزنها في هاذ الحكومة، في إطار أولاً للإجراءات الاستعجالية اللي كانت في البداية دياك الحكومة، بحال البرنامج دياك "أوراش" اللي ما كانش خلق مناصب الشغل، وتلهمها ببرامج أخرى، الحكومة أخذت على عاتقها هاذ السنة هادي اللي تتمشى، على أنه تدير واحد خارطة الطريق، خارطة الطريق الهدف منها ماشي حاجة بعيدة الأمد، واخا من ضمن الأهداف دياها كاين أهداف آنية وكاين أهداف متوسطة الأمد.

ولكن الهدف دياك خارطة الطريق الحكومية هو تعالج الإشكاليات اللي ربما في السابق ما تطرقنا لهاش بواحد الشكل عميق.

أول إشكالية اللي خرجت لنا، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، هو إشكالية الشباب اللي ما عندوش دبلومات اللي ما عندوش تجربة في الخدمة اللي عندو من سابع المستحيلات أنه يولج للعمل الأول، والسياسات الحكومية ديمما فين ما كانت قبل كانت تتكلم

الخياط ولا لعند النجار ولا كيمشي يتعلم شي حرفه واحد 15 يوم، واحد الشهر، وعاود ثاني كيرجع للخدمة ديالو وكبيقى عقلو مع ذيك الحرفة اللي علمها لو المعلم.

هذا كهنيو راسنا وكهنيو الحكومة دياالنا اللي انتهت لهاذ الضياع اللي را احنا ماشين لو وخصنا (le modernisme) واحنايا نسينا الأصل دياالنا أنا كنهتمو بالصناعة التقليدية، أرا لي الصناعة التقليدية، احنا ساهمنا فيها باش تضيع منا واحنا كنشوفو وغدا نقلبو علها، راه احنا الآن كاين اللي عندو العشق في الجلابة ما بقاش اللي غادي يخيط لك الجلابة.

استسمح السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

الله يوفق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الأسئلة المولالية حول "البطالة" تجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.

والبداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه "خفض البطالة في صفوف الشباب".

السيد المستشار، السي سعيد شاكر تفضلوا.

المستشار السيد سعيد شاكر:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

عن خفض البطالة في صفوف الشباب نسائلكم.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال المولاي موضوعه "خفض معدل البطالة في صفوف الشباب".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

السيد المستشار السي أبددا تفضلوا.

المستشار السيد شيخ احمدوا ادیدا:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسائلكم السيد الوزير عن التدابير المتخذة من أجل خفض معدل البطالة في صفوف الشباب؟

في البوادي وفي القرى اللي احذا هذاك المركز، ولكن ما كانش تياخذو دبلوم، دابا غيوليويي ياخذو دبلوم.

في المجال كذلك ديال المرأة والتضامن، وكاين واحد العمل كبير تيدار ديال التمكين ديال المرأة في هاذ الاتجاه وكذلك القطاع الخاص، وغفتحوو لجميع الحرف والمهن، راه قلت لكم تقريبا 200 مهن، واجتمعت مؤخرا مع (CGEM<sup>1</sup>)، والاجتماع مع جميع الفيدراليات ديال الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وقولت لهم بالحرف أنه راه اعطينا الأسبوع جاي، غادي يعطيوني (la liste) ديال اللائحة ديال المهن الأخرى اللي ما عندناش في هاذ الشيء، ديال جميع الفيدراليات، سواء كانت فيدراليات ديال التكنولوجيا أو لا ديال المهن ديال التجارة، أو لا ديال (E-commerce) ولا ولا... هاذ الشيء كامل خصنا باش نعاون الشباب ديالنا والميزانية راه تقريبا مليارد ديال الدرهم في هاذ المجال.

بطبيعة الحال درنا إجراء واحد آخر كبير جدا مهم هو فتحنا الإعانت اللي تتعطها الدولة لغير حاملي الشهادات في (ANAPEC<sup>2</sup>), حيث (ANAPEC) كنني باش تقدر تستفيد من عرض الخدمات اللي ديال العمل اللي كاين في (ANAPEC)، خصك ضروري تكون مقيد في (ANAPEC) ولكن خصو يكون عندك دبلوم، ولكن إيلا مشيتو شفتوا واحد العدد ديال المعامل في الشمال، ولا في برشيد، ولا في الشرق، غتلقى راه المعامل كاين، ولكن خاوي راه ما فيهش الناس، واخا الخدمة كاينة، علاش؟ لأن ما كاينش واحد التكوين في ذاك المنطقة ديال هذاك المعامل بالضبط.

وأنا ملي تتمشي نشوف السادة المنتخبين المحليين تيشكيو عليا بهاذ الشيء، بيقول لك واماشي معقول، استثمار قدوداش، احنا ننشوفو فيه، ولكن الشباب ديالنا ديال المنطقة ما تيولجش لهاذ الشيء، علاش؟ لأنه ما قراش ذاك الشيء، ما بغييناش هاذ الخطأ هذا يتكرر. عليها درنا هاذ البرامج باش التكوين تيكون فوسته هذاك المعامل من لبدو، من لبدو.

هاذ الشيء خصو ميزانية، إذن، الميزانية عبئها وقعنها وفتحنا واحد المجال، أنا تستقبل دابا السادة رؤساء الجهات ومزيان دابا في مجلس المستشارين، باش نقول هاذ الحضره الله يخليلكم، ونتعاونو علها جميع، لجميع السادة رؤساء الجهات، الله يخليلكم أنا قلت لهم باش يقدرو يعاونونا باش نديرو (des bourses) للشباب، لأن ملي تتقرى لمدة 11 شهرا، راه صعيب تفيف كل نهار، وتشد جوح طوبيسات، ولا معرفتي على حسب، ولا (transport mixte)، ولا هذا النقل المزدوج على حسب فين أنت، وتمشي وتدوز النهار وتغدا.

كайн اللي تيتعاون في المشغلين، كайн اللي تيتعاون، كайн اللي عندو الإمكانيات على قد الحال، وبالتالي باش هاذ المنظومة باش تكون

<sup>1</sup>Confédération Générale des Entreprises du Maroc.

<sup>2</sup>Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences.

غير على الشباب اللي عندو شواهد، اللي حتى هو جزء من الإشكالية بطبيعة الحال.

فاحنا التقديرات ديالنا، بناء على الأرقام ديال المندوبية السامية للتخطيط، هو أن هاذ الشباب هذا تقريبا هو أكثر من 900.000، والخزان الرسمي اللي عندنا ديال المندوبية السامية للتخطيط ديال العاطلين تقريبا 1.500.000، فها انتوما شفتوا 900.000 راه أكثر من 900.000، كيفاش غادي نعالجوها؟

لي جينا تنشوفو أشنو هي البرامج اللي عندنا في هاذ الحكومة وفي عدد ديال المؤسسات اللي تابعة لها، لقينا ما كاين حتى شي ببرنامج كفيل أنه يعالج واحد العدد مهم، وأولها هو السؤال اللي عاد جاوبت عليه دابا ديال التدرج المهني مثلا، لقينا أن التدرج المهني هو اللي تيمكّن لو أنه يعالج جزء من المشكل، علاش؟ لأن هاذ الشباب ديال التدرج المهني تيدوزو 20% ديال الوقت تيقراو و80% ديال الوقت تيخدمو، علها تيخدمو من بعد، حيث (déjà) في وسط التكوين ديالهم، النسبة ديال الخدمة هي عالية جدا.

وبالتالي ماشي الإنسان تيتسنى حتى يخرج عاد يشوف راسو واش صالح أو ما صالحش لسوق الشغل.

ولكن عدد المقاولات اللي كانت تقوم بهاذ التدرج المهني ما كانش تيفوق 54 أو 55 مقاولة، المعامل في النسيج وفي الصناعة، بعض الصناعات... إلخ.

فاحنا هزينا هاذ العدد، ها انتوما شفتوا 9000 اللي درنا العام الآخر في 2024، إيلا بغيينا 900.000 خصنا 100 عام، باش بيان لكم على أنه مستحيل نعالجو هاذ المشكل ديال (le stock) ديال البطالة بهاذ الطريقة.

فأول قرار اخذاتو الحكومة، هو تهز العدد اللي غادي يستفاد من التدرج المهني وراه ما سهلاش لأن ماشي غير نجيو ونكونو الناس، تهزرو من هذاك العدد 100.000 في السنة، فأول حاجة درنا، هي من الصيف وجدنا الخدمة اتصلت أنا بالوزراء المعينين، هاذ الشيء في واحد اللجنة وزارية فيها جميع الوزراء المعينين، وكثيراً منها السيد رئيس الحكومة، ولكن أخذت أنا هاذ المبادرة لأن هذا برنامج داخل في إطار الوزارة، باش نتصل بالسادة الوزراء، ووقعنا الاتفاقيات التنفيذية اللي فيها شكون هوما المراكز اللي كيكونو وشحال العدد ديالهم.

إذن، درنا هاذ الشيء مع الصناعة التقليدية وهي اللي كنا تتكلمو عليهم، 30.000 في العام، شوفو شحال العدد ديال الحرافية اللي غادين نربحوفي السنة.

ثانياً، في المجال ديال الفلاحة، في المجال ديال الصيد البحري، في المجال ديال الشباب، لأن كاين (les foyers féminins) كاينين كثار، وكتشوف واحد الشبابات تما تبارك الله تيجيو تيتعلمو، تيكونو ساكنين

فعلا، وزارتكم قامت بجهودات جبارة من أجل خفض البطالة في صفوف الشباب، ولا سيما في النصف الثاني، يعني الرابع الثاني ديال سنة 2025، إلا أن المؤسسات الرسمية منها بنك المغرب (HCP<sup>3</sup>) وصندوق النقد الدولي، كيقول بأن نسبة البطالة في تصاعد، يكفي نقولو بأن سنوياً كيوصلو تقريراً 300.000 شاب وشابة لسوق الشغل، اللي كيستطعوا يوصلو يلتحقو بسوق الشغل فقط 112 ألف، هاذي هي الإحصائيات الرسمية، بمعنى النسبة هي 37%， نسبة ضعيفة.

كنتابو من الوزارة ديالكم باش تحسن هاذ النسبة، على الأقل تتعدي 50%.

هنا السؤال اللي كيطرح راسو، يعني بنفسو، هو علاش الاقتصاد الوطني أو الاقتصاد المغربي ما استطعش يلي الحاجيات ديال سوق الشغل؟ واش مشكل في التنويع ديال الاقتصاد المغربي؟ واش مشكل ما كاينش واحد صلة وصل ما بين التعليم أو التكوين - كما قلتو السيد الوزير - وسوق الشغل؟ واش مشكل أن الفلاحة مرتبطة بالمناخ؟ يعني إيلا كان الجفاف كاين التأثير على الأقل واحد 2% من نسبة النمو كنفوتو على الاقتصاد الوطني واحد 2% من نسبة النمو.

لهذا، السيد الوزير المحترم، احنا هنا عندنا واحد الاقتراحات في فريق التجمع الوطني للأحرار، عندنا اقتراحات:

الأولى، كنطالبو بتشجيع المقاولة الصغرى، عبر إصلاحات هيكلية، الإصلاحات كتمر أولاً، بتبسيط المساطر، كتمر كذلك بالإصلاحات الجبائية، كتمر كذلك بتشجيع المقاولات باش تستقرفي المناطق النائية والمناطق الهشة.

هاذ المقاولات، السيد الوزير المحترم، ما كتطلب فقط الدعم، كتطلب فقط التشجيع، التحفيز، يعني مثلاً منطقة تاونات، أش كنريحو من الجانب الضريبي تماك؟ لا شيء، علاش ما يكون تحفيز ضريبي تماك؟ من هنا 10 سنين إن شاء الله، غادي يكون (le retour)، يعني الدولة غادي تستفيد.

لهذا، كاين نقط آخر اللي كنطالبو بها السيد الوزير:

فيهاد المناطق الهشة والمناطق النائية، الجبلية والواحات، الوزارة محتاجة باش تشخص المشكل وتقوم بالدعم المناسب.

ثانياً، كاين نقطة ديال التكوين بالتدريج، فمثلاً نمشيو لبعض الدول، هاذاك المؤسسات ديال التعليم العالي، أولاً المعاهد العليا، كتتواصل مع الغرف المهنية..

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

متكمالة خصنا نعاونو كذلك اجتماعياً الشباب ديالنا.

بقى ليَا شكون غي خدم الناس؟ حيث هاذ احنا تنكوهنem (d'accord) ولكن الناس راه خصها تخدم، فاحنا اعطيها (l'ANAPEC)، هاذ الخدمة هذى (ANAPEC) دارت واحد الاستقصاء واحد (l'enquête)، مع تقريباً 12.000 مقاولة اللي حطت لنا 39.000 منصب شغل، ماشي كلهم موجهين للتدرج المهني، لأن التدرج المهني فيه بزاف ديال الحوايج، ولكن على الأقل احنا بدينا تندiero دابا واحد الخدمة ديال نقلبو على كل منطقة أشنو هما المقاولات اللي كاينين وشحال ديال مناصب الشغل اللي مستعدة هاذ المقاولة تأخذها، هاذ الخدمة هذى دابا بدت، يمكن نديرو واحد التقييم ديالها، يمكن بعد يعني واحد شهرين، أنا هاذ الشي اللي تنقرح عليكم، لأن باش نوصلو واحد العدد كبير ومهم ديال الشباب.

وأنا بهاذ المناسبة تنحي جميع القطاعات الوزارية وجميع المؤسسات، سواء كانت تعاونيات، أو جمعيات والمقاولات كذلك وهي أساسية باش هاذ البرامج هاذى تنفع كلها.

بطبيعة الحال، كاين إشكاليات أخرى، يمكن لي نتطرق لها، ولكن إيلا لاحظتو الدراسة ديال (Haut-Commissariat au Plan) المندوبية السامية للتخطيط، كتقول أن الشباب اللي كيدير التكوين المهني، النسبة ديال (le chômage) راه تراجعات فهاذ الشريحة هاذى بالذات، إذن خصنا ما نخليوش الناس اللي ف (stock) جالسين تما ما عندهم مايدiero، ماقدين يديرو والو، خصوصاً أن المدرسة كل عام راه كيمشي منها 280.000 واحد، باش تعرفو الحجم ديال الإشكال.

وأنا مستعد نتجاوب معكم فهاذ الدقيقة اللي بقات إن شاء الله فالتعقيب.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

وأعطي الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار، السي سعيد.

المستشار السيد سعيد شاكر:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

لا يختلف اثنان في المغرب أن القدرات والإمكانيات اللي عندنا، الحمد لله، قادرة باش تجعل من بلادنا قطب قاري وقطب اقتصادي صاعد، لو استطعنا نتجاوز بعض المطبات أو بعض الإشكاليات، منها مشكل البطالة في صفوف الشباب.

السيد الوزير المحترم،

ومستدام. رغم الجهود المبذولة والجبار، السيد الوزير، على مستوى التشغيل بجهة العيون الساقية الحمراء، إلا أننا نلتمس منكم المزيد من هذه الجهود لهذه الجهة العزيزة والغالبة؛

- ثالثاً، تعزيز توجيه منظومة التكوين المهني بالدرج العالي، وفقا ل حاجيات سوق الشغل الفعلية؛

- وأخيرا، دعم التشغيل في العالم القروي عبر تحفيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وسلسل القيمة المحلية، وغيرها من التدابير التي نحن متيقرون أنكم واعون بها.

وفقكم الله السيد الوزير المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للفريق الحري.

**المستشار السيد عبد الله مكاوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

تفاعلنا مع توضيحاتكم، نؤكد في الفريق الحري على ما يلي:

أولاً، الأكيد، السيد الوزير المحترم، أن وضعية سوق الشغل ببلادنا هي وضعية مقلقة وغير مطمئنة بشهادة أرقام المؤسسات الوطنية، خاصة أرقام المندوبية السامية للتخطيط التي أكدت على بلوغ نسبة البطالة بالغرب 13.3% في الربع الثالث من سنة 2025، بمعدل 16.4% في المجال الحضري، رغم ما يحظى به من تميز تنموي دون احتساب التباين الصارخ بين الجهات والمناطق وال المجالات حسب الفئات العمرية. حيث بلغت نسبة البطالة، على سبيل المثال، في صفوف الفئة العمرية ما بين 15 و 24 سنة حوالي 36.7%， وهي أرقام ومؤشرات تعكس الاختلالات الهيكيلية والبنوية التي يعرفها سوق الشغل والإدماج الاقتصادي للشباب ببلادنا، ونؤكد بالملموس عدم قدرة الاقتصاد الوطني على خلق فرص شغل إضافية.

كما تسائل نجاعة السياسات العمومية والبرامج المعتمدة في مجال التشغيل، خاصة في ظل تسجيل معدلات نمو ضعيفة لا تصل حتى إلى مستوى توقعات قوانين المالية المحدودة أصلا، وأمام الإفلاس المتواصل للمقاولات في ظل محدودية الإجراءات المواتية وصعوبة خلق التوازن بين فرص الشغل المحدثة والفرص الضائعة والمفقودة، خاصة في القطاع الفلاحي، مما يجعل حلم مليون منصب شغل و 500.000 منصب إضافي كسف في ميثاق الاستثمار الجديد وخفض معدل البطالة إلى 9% بحوالي 2029 كهدف لخارطة الطريق للتشغيل بعيد المنال.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، السيد ادبدأ.

**المستشار السيد شيخ احمدو ادبدأ:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.  
السيد الوزير المحترم،

شكرا على جوابكم الهام، السيد الوزير، الذي يعكس المجهودات الكبيرة التي تبذلها من أجل خفض نسبة البطالة ببلادنا وخلق فرص الشغل، جهود مكثت ببلادنا من خفض معدل البطالة بـ 0.5 نقطة خلال الفصل الثالث من سنة 2025.

وفي المقابل، تم إحداث 167 ألف منصب شغل جديد، بفضل ارتفاع عدد المناصب المؤدى عنها بـ 220.000 وظيفة، مقابل تراجع الشغل غير المؤدى عنه بـ 54.000.

السيد الوزير المحترم،

لا بد أن نعترف بكل موضوعية ومسؤولية بأن جذور إشكالية البطالة هي بنوية وأن الظاهرة تتجاوز قطاعكم وحده، وهي ليست ظرفية ولا نتيجة لتدبير مرحلة قصيرة، بل هي انعكاس مباشر لنقص دينامية الاقتصاد الوطني ومحدودية آليات خلق الثروة وتوسيع قاعدة الاستثمار، لا سيما في القطاعات القادرة على امتصاص أعداد كبيرة من الشباب، مثل الصناعات التحويلية والطاقات المتتجدة، الاقتصاد الرقمي والصناعات الإبداعية وبطبيعة الحال المجال الفلاحي.

السيد الوزير المحترم،

إن الخريطة الجهوية للبطالة تكشف تفاوتات صارخة في جهات مثل الدار البيضاء - سطات، والرباط - سلا - القنيطرة تسجل معدلات شغل مرتفعة، بينما تعاني الجهات الجنوبية والشرقية من هشاشة بنوية تزيد من صعوبة الاندماج، مما يدعونا إلى التأكيد على ضرورة توفير عدالة مجانية حقيقة في السياسات العمومية برمتها.

السيد الوزير المحترم،

ونحن نثمن التدابير والخططة الاستعجالية التي اتخذتموها لمواجهة تراجع عدد مناصب الشغل في المجال الفلاحي، وكذلك إنعاش فرص الشغل بالنسبة للشباب غير المتعلم وغير الحاصل على أي تكوين في التفادة لم تحصل في تاريخ الحكومات السابقة لهذه الفئة التي ظلت مهمشة، مقابل بحث دائم في سبل تشغيل الشباب من حملة الشواهد فقط، فإننا نرى في فريق الأصالة والمعاصرة أن المدخل الحقيقي لمعالجة بطالة الشباب يمر عبر:

- أولاً، رفع تنافسية الاقتصاد الوطني لجذب المزيد من الاستثمارات المنتجة؛

- دعم المقاولات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، لأنها تشكل 98% من النسيج الاقتصادي، وهي الأكثر قدرة على خلق شغل سريع

ساهل ذيك الشي.

قطاع ديال التجارة الداخلية في جزء كبير منو كان عندو علاقه مباشرة بالفلاحة والقطاع ديال البناء، راكم شفتوا الارتفاع ديال الأسعار وقع حتى فالقضية ديال التجارة الداخلية ومعنا السيد الوزير هنا.

إذن، هاذ القطاعات اللي كانت كتخدم 120.000، 130.000 إيلا جمعناهم بجوج راه كاين اللي فقد 60.000 منصب شغل فعام واحد، إذن الصعوبة اللي كانت عندنا هي كيفاش غادي ناخذوا واحد اليد عاملة غير مؤهلة وغنشدوها ما يمكن لهاش تمثي عند المعامل وتدير (des machines) معقدين... إلخ، علها درنا التدرج المبني باش نجاوبو على هاذ الجزء من هاذ المعضلة.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الآتيان الموليان حول "مفتسي الشغل"، تجمعهما وحدة الموضوع، لذا سنعرضهما دفعه واحدة.

والبداية مع سؤال فريق الاتحاد العام للشغالين بالغرب وموضوعه "وضعية مفتسي الشغل".

تفضلوا السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة سليمية زيداني:

شكرا السيد الرئيس.

عن وضعية مفتسي الشغل، نسائلكم السيد الوزير.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال المولاي موضوعه "مستجدات وضعية مفتسي الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية لتقديم السؤال.

تفضلوا السيد الرئيس السي اعبيد.

#### المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

نسائلكم عن مستجدات وضعية مفتسي الشغل ببلادنا؟

ثانيا، في هذا الإطار نؤكد في الفريق الحركي أن المداخل الأساسية لضمان التشغيل المستدام وتحفيض معدل البطالة تتطلب ما يلي:

- الرفع من وتيرة تحسين مناخ الأعمال والتزيل الأمثل والأنجع لميثاق الاستثمار الجديد وتفعيل الأدوار المهمة للمراكز الجهوية للاستثمار في صيغتها الجديدة؛

- توجيه الاستثمارات العمومية والخاصة وفق معايير العدالة المجالية والخاصص التنموي، فلا يعقل أن تتمركز مجمل الاستثمارات في ثلات جهات وأن تضم خمس جهات 72% من معدل السكان النشيطين؛

- بلوحة منظومة ضريبية منصفة ومحفزة لمراقبة أهداف ميثاق دعم المقاولات المتوسطة والصغرى والصغيرة جدا، والذي يظل في الحقيقة ميثاقا لدعم الاستثمارات الصغرى والصغيرة جدا وليس المقاولات المعنية في حد ذاتها؛

- الانتقال من السياسات المركبة في مجال التشغيل إلى برامج جهوية للتشغيل، على غرار برامج التعاقد الموقعة في المرحلة السابقة بين الحكومة ومجالس الجهات والتي غاب أثراها في المرحلة الحالية؛

- حل إشكالية عجز الحكومة على استعمال المناصب المالية العمومية المحدثة ما بين 2022 إلى غاية سبتمبر 2025، والتي لم يستغل منها ما قدره 31.064 منصب مالي رغم توسيع قاعدة حاملي الشواهد الباحثين عن الشغل والتوظيف.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

#### السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافئات:

السيدات والسادة المستشارين،

فيهاد الدقيقة اللي عندي غنقدر نقول ليكم باش نكونو عمليين. دابا هاذى 3 سنين أو 4 سنين شفتوا الجفاف كيفاش داير، كنفقدو سنويا ما بين 150.000 حتى 200.000 منصب شغل فالعالم القروي قطاع فلاحي، ولكن هو شغل غير مؤدى عنه، يعني الناس ماشي خدامين فالمعلم وكيجريو عليهم هاذ الشي راه ما كاينش، أولا كاين بوحد الشكل قليل، اللي كاين هوما الناس كيفقدو، مزيان.

هاذ الناس هادو فين كيمشيو؟ كاين جوج ديال القطاعات اللي يمكن لها تاخذهم لا ثالث لها بالشكل الكافي، يا إما القطاع ديال البناء والأشغال العمومية، يا إما القطاع ديال التجارة الداخلية، هاذ القطاعات فالستين الأولين كان عندهم صعوبات حقيقة، لأنها ماشي

مدونة الشغل وضابط الحالات ديالو، تكون واحد الخبرة كبيرة وكبيرة جدا.

وبالمناسبة، هاذ المهنة هي مهنة مقتنة على المستوى الدولي، (c'est un métier normé)، عندو المعايير ديالو، وهاذ المعايير شكون تيووضهها؟ المنظمة ديال الشغل، منظمة العمل الدولية، مزيان، والمغرب راه وقع الاتفاقيات وصادق علها ودار اللي عليه في واحد العدد ديال الموضعي في هاذ المجال.

دابا ملي وصلنا لهاذو، أنا أشنو اللي اقترحت على الأخوات والإخوة؟ قلت لهم أودي بلاصت ما نيقاوتندورو تما غادي نجمعوهذاك المرسوم ديال الجولات والمرسوم ديال (le statut)، ديال النظام الأساسي نجمعهم في مرسوم واحد ونحطوا كاع الشروط اللي تشوفها معقوله، والحق يقال، ما شفنا منكم لا (UGTM<sup>4</sup>، لا CDT<sup>5</sup>، لا UNTM<sup>6</sup>) إلا يعني مسائل معقولة وذاك الشي اللي دافعت عليه، ماشي حيث أنا الوزير ديال القطاع، تقولها لكم بكل تجرد، دافعتو على الإخوان واحد الشكل عملي ومعقول، وحتى انتوما شفتوا في المفاوضات أنا ما بقيناش تنديرو معكم ذاك المقايسة، لواه هاذي، لواه هاذي، أنا ذاك الشي اللي أخذتيو حطيناه.

من بعد كيفاش غادي نترجموا هاذ الشي باش نوعوا هاذ المرسوم الجديد؟ قلت لكم الاتفاق اللي درت معكم أنا صيفطتو للسيد رئيس الحكومة، علاش؟ لأنه كان في إطار الحوار المركزي، مزيان، ارجع ذاك الشي.

من بعد درت اجتماع خاص مع السيد رئيس الحكومة هاذي أسبوعين، باش تفاهمت معه على الإجراءات اللي خصنا نديرو والتوعية ديال أنه الموضوع راه مهم وخص يتحل، وأعطى التعليمات ديالو للمصالح ديالو، كييفما أعطيت التعليمات ديالو للمصالح ديالو، وأخر اجتماع كان عندي البارح مع السي فوزي لقجع، الله يجازيه بخير، قبل ما يجي لعندكم هنا باش تديرو التصويت على قانون المالية، اللي تفهم الوضع.

وراه بدينا العمل دابا مع الفرق، وما هي إلا أيام، أنا غادي نستقبلكم غالبا الأسبوع المسبق، تتكلم على النقابات الأكثر تمثيلية، اللي ناضلتو وأنا نتحي النضال ديالكم في هاذ المجال، باش إن شاء الله ما ندخلو للعام الجاي حتى تكون وقعننا هاذ الاتفاق، إن شاء الله، ونحتفلو بهاذ الفتة هاذي اللي تعاوننا في جميع البرامج ديالنا والمشاريع ديالنا، لا في تطبيق مدونة الشغل، ولا كذلك في القوانين كلها بما فيها القانون الذي يحدد شروط ممارسة حق الإضراب، ماشي باش يدار الإضراب، لتفادي الإضراب باش نوصلو لهذاك الهدف اللي بعینا ديال اتفاقيات الشغل

<sup>4</sup> Union Générale des Travailleurs du Maroc.

<sup>5</sup> Confédération Démocratique du Travail.

<sup>6</sup> Union National du Travail au Maroc.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤالين المتعلمين بمفتشي الشغل.

### السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:

شكرا السيد الرئيس.

الأخت والأخ السيدة المستشارة والسيد المستشار المحترمين.

مفتشي الشغل هوما فئة مهمة من الناس اللي خدامين بالإدارة الغربية، علاش؟ لأن الدور ديالهم دور كبير وهم عندو تاريخ، وبالمناسبة ففي يونيو من السنة المقبلة غادي نحتافلوب 100 سنة على هاذ المهنة ملي بادات فالمغرب.

ومفتشي الشغل عندهم دور ماشي فقط رقابي، ولكن عندهم دور لتفادي عدد كبير ديال النزاعات اللي تقدر تكون فالمنظومة ديال الشغل، إذن إيلا كان مفتش الشغل تدير واحد الخدمة مزيانة فواحد الظروف مزيانة راه تيقدر على أنه يحول دون عدد من الإضرابات، ويحول دون عدد من المشاكل، وتيوقف وتعطي واحد الدفعة للتطبيق ديال قانون الشغل وديال حماية حقوق الطبقة الأضعف اللي هي ديال الشغيلة.

والإشكال اللي تطرح هي منذ سنوات ومفتشي الشغل كيحاولو من خلال النقابات ديالهم، ولا سيما النقابات الأكثر تمثيلية في الوزارة.

للتذكير، كاينة النقابة ديالكم الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وكاين النقابة ديال الكونفدرالية وكاين النقابة ديال (UNTM<sup>1</sup>) الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

فيهاد النقابات الأكثر تمثيلية، انتوما تتعارفوا أنا اجتمعت معكم هاذي تقربيا سنتين واحنا درنا واحد العدد ديال الاجتماعات، بلا ما نرجع للور بزاف، لأن الحمد لله حلينا عدد ديال الإشكاليات، بقى لنا 2 ديال الموضعين، بقى الموضوع ديال مرسوم الجولات اللي فيه واحد (les indemnités)، لأن الناس ملي تتمشى تشد الطومبلية ديالها وتمشي تديركذا... إلخ، راه خصهم كيفاش غيتحرکو، خصوصا هذاك الدواير فاش تيتحرکو تكون دواير كبيرة بزاف من الناحية الجغرافية، لأنه راه ما عندناش سيارات المصلحة لهاذوك الناس، ذاك الشي قليل، مزيان هاذي الأولى.

ثانيا، كاين (le statut)، النظام الأساسي ديالهم أصلا باش ما نفرغوش هاذ الإدارة من الناس ديالها، لأن عندهم واحد التكوين قانوني قوي وعندhem واحد التكوين مكمل، يعني ماشي واحد الخدمة عادية أو سهلة، راه مفتش الشغل خص يكون ضابط القانون وضابط

محوري في تفعيلها.

فلقد آن الأوان لتقوية هذا الجهاز وتطويره وجعله أكثر تحصيناً وتحفيزاً وانسجاماً مع المهام المنوطة به، ليضطلع بالدور المنوط به، وتنميءه ضد سائر أنواع الضغوطات ومده بالعدد الكافي من الموارد البشرية والنهوض بالأوضاع المالية والمهنية لهيئة تفتيش الشغل، وإعطائهم ما يستحقونه من رعاية واهتمام.

شكراً السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية.

السيد الرئيس، تفضلوا.

**المستشار السيد أبو بكر اعبيدي:**

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

إن الواقع الذي يعيشه جهاز تفتيش الشغل لم يعد يحتمل الصمت أو التسويف، فملف هذه الفتنة هو قضية تمس صميم العدالة الاجتماعية والسلم المبني، الذي تراهن عليه الحكومة.

السيد الوزير،

قبل أن نتحدث عن الإصلاح، دعونا نتساءل: هل يعقل أن تSEND مراقبة ملايين الأجراء والمستخدمين إلى بضع مئات من مفتشي الشغل عبر التراب الوطني؟ ففي وقت تزايد فيه المقاولات، وتتعدد إشكال العمل، ويتعمق إشكال العاملين، هذه معادلة مستحيلة تجعل المفتش الواحد مسؤولاً عن آلاف الوحدات الإنتاجية والعمال، في ظروف تفتقر إلى أبسط الوسائل اللوجستيكية والدعم الإداري، فكيف له أن يؤدي مهامه الرقابية والصلاحية وهو يشتغل بإمكانيات تكاد تكون محدودة.

السيد الوزير،

إننا في الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، ومن خلال ذراعنا النقابي نعتبر جهاز تفتيش الشغل قطب رحى السلم الاجتماعي، وهو الضامن العملي لاحترام مدونة الشغل ومقتضيات الحوار الاجتماعي، فعندما يتدخل المفتش في نزاع جماعي أو فردي، فهو لا يحمي فقط حقوق الأجير، بل يحمي أيضاً استقرار المقاولة وتوازن العلاقات المهنية، ومع ذلك هذا الجهاز الحيوي يعيش في هامش المنظومة المؤسسية، بلا إطار قانوني منصف ولا تحفيز مادي يوازي حجم المهام والمأطر، أما عن الحوار الاجتماعي الذي ترفعونه شعراً دائماً، فنسألكم: أين هو الحوار الاجتماعي مع هادي الفتنة بالذات؟

الجماعية، نوصلو لأعلى درجة ممكنته باش نخدمو الشغيلة.

وكذلك نكونو نتعاونو المقاولة باش تكون أكثر تنافسية وتخدم أكبر عدد ممك من المغاربة.

وشكراً السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير.

إذن في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بال المغرب.

الأستاذة سليماء تفضلوا.

**المستشارة السيدة سليماء زيداني:**

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

لقد تناولنا في فريق الاتحاد العام للشغالين بال المغرب في عدة مناسبات واقع هيئة تفتيش الشغل، واليوم أيضاً مازال هذا الواقع يثير قلقنا رغم الجهود المبذولة، والسبب هو أنه بالإضافة إلى أن مواجهة الاستمرار في استغلال الضعف والهشاشة الاجتماعية لفئة عريضة من الشغيلة التي تحرم من حقوقها يتوقف على هذا الجهاز.

فإن الإكراهات والمضائق والهديدات الكثيرة التي تواجه الشغيلة في مختلف أماكن العمل تتطلب جهازاً قوياً لتفتيش، وهو الذي لن يتحقق إلا عبر إخراج نظام أساسي يوفر الحماية القانونية لمفتشي الشغل، نظام أساسي محفز ومنصف لجميع مكونات هذا الجهاز، يستجيب لمطالبهم ويرقى إلى مستوى تطلعاتهم ويعزز منسوب الثقة لديهم.

وفي ظل جميع حجم المسؤوليات الملقاة على هذا الجهاز، تكمن خلف ذلك معاناة يومية يواجهها مفتشو الشغل بسبب ضعف الحماية القانونية والنقص الحاد في الموارد البشرية والضغط الكبير الملقى على كاهلهم وضعف الإمكانيات المادية، واللوجستيكية لديهم، وهو ما يحول دون القيام بمهام المنوط بهم، مما ييرز الحاجة الملحة للتعجيل بصلاح شامل وعميق لمنظومة تفتيش الشغل.

في هذا الإطار، فإننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بال المغرب، نجدد تضامننا مع المطالب العادلة والمشروعية لمفتشي الشغل، وندعوه إلى إخراج نظام أساسي جديد في أقرب الأجال إلى جانب نظام جديد للتعويض عن الجولات، يتجاوز نفائص النظامين الصادرين منذ ما يقارب 17 سنة، ويأخذ بعين الاعتبار المهام الجديدة التي يقوم بها هذا الجهاز، والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها النسيج الاقتصادي، وأيضاً ما تعرفه بلادنا من أوراش اجتماعية مهمة، له دور

**المستشار السيد محمد حنين:**

كيف يمكن أن نتحدث عن عدالة في التشغيل ونحن نتجاهل من يسهر على تطبيقها؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إن مفتشي الشغل اليوم، يشعرون بأنهم خارج حسابات الحكومة، رغم أنهم صمام الأمان لكل اتفاق اجتماعي ناجح.

السيد الوزير،

نحن لا نطلب المستحيل، نطالب فقط باعتراف حقيقي بإصلاح جذري و شامل وإخراج النظام الأساسي الجديد لميئه التفتيش، من وضع الوعود إلى حيز التنفيذ، فبدون مفتش الشغل ممكн ومحفز ومصان للحقوق، لن يكون هناك حوار اجتماعي فعال ولا سلم اجتماعي مستدام.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير في بعض الثواني التي تبقيت من الوقت المخصص لكم.

**السيد وزير الدمج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالنسبة لإنعاش الشغل وتحفيز اليد العاملة المحلية، كاين واحد العدد ديال الإجراءات اللي قامت بها الحكومة:

أولا، كل مقاولة يالاه تمت النشأة ديالها كتستافد من عدد من التحفيزات في إطار برنامج "تحفيز"، خصوصا أنه إيلا بعات هاذ المقاولة تاخذ هاذ اليد العاملة مدة طويلة؛

ثانيا، ميثاق الاستثمار، لا سيما بالنسبة المقاولة الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا بعدد من الإجراءات التحفيزية، ما كايناش فقط في المحور ديال الدار البيضاء - طنجة، ولكن كتخرج عليه من خلال واحد المنحة خاصة بهاذاك (le territoire)، بهاذاك التراب اللي ما كيكون عنده جاذبية، فاش تتعطيو كنمسيو حتى لـ 10% ديال محمل ديال هاذ المنحة ديال الاستثمار؛

ثالثا، البرنامج ديال التأهيل، اللي الهدف ديالو هاذ السنة هذا ارتفع إلى 30.000، واللي هو اللي كيتعاون بزاف فهاذ الحالة هاذ، واحد العدد من الشباب ما تيكونش في بعض المناطق عندهم التكوين الملائم باش يقدرو يولجولهاديك منه، وبالتالي ضروري تعطيم تكوين فهاذيك المرحلة، عاودنا المساطر ديالو كلها، باش كيكون تكوين أسرع وكوندروتعاونو حتى ذاك الشباب وهو كي تكون من الناحية الاجتماعية؛

رابعا، القضية ديال التدرج المهني، راني تكلمت عليها، هو البرنامج الأكبر إيلا بغيتو يقولو، اللي الهدف منو هو نخدمو فوسط التراب الوطني، باش نقدر نواكب هاذ الشباب هذا في عدد من المناطق، وخصوصا المدن المتوسطة والعالم القروي.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار

لتقديم السؤال.

السيد المستشار السيد حنين، تفضلوا.

شكرا السيد الوزير المحترم.

**السيد وزير الدّماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

أنا خلبيت شوية ديال الوقت باش نتفاعل معك، السيد المستشار المحترم، لأنّ السؤال ديالك وجيه، وهذا هو الإشكالية اللي كاينة هو التفاوتات المجالية.

منين جاية هاذ التفاوتات المجالية؟ جاية من 2 ديال الحوايج:

أولاً، كيّفما قلّتى الاستثمارات كتوجه لجميع مناطق العالم بشكل عادي للبلالص اللي فيهن المؤهلات الاقتصادية والتنافسية، قرّيب من شي (autoroute)، قرّيب من شي ميناء، قرّيب من شي كذا، وبالتالي في المناطق بطبيعة الحال اللي ما ت تكونشاي قريبة لهاذ الأمور بطبيعة الحال تتلقي أقل.

العمل اللي درنا في الحكومة أشنو هو؟ كنديرو في اللجنة الموحدة ديال الاستثمار على المستوى الوطني، والسعادة الوزراء فين ما كيمشيو يشوف وشي مستثمر احنا عندنا واحد 2 خرائط، كاين الخريطة الرسمية، وكاينة واحد الخريطة واحدة أخرى كنقولو لو أودي دوز لينا، ولكن ما كيمكنشاي نفرضو، أشنو درنا؟ في الميثاق ديال الاستثمار درنا (la prime) ديال أنه إيلا هذىك الشركة قررت أنها تدير واحد الاستثمار في واحد المنطقة كتسى (la liste) الثانية، حيث كاين جوج ديال (les listes)، كاين A و B، فكتعطى حتى لـ 10% ديال مجمل ديال المشروع.

يمكن غادي نرجع لهاذ الموضوع في السؤال الآخر اللي جاي على المقاولة الصغرى، لأن شفت الوقت ديالى تجاوزتو، غير فقط باش نقول لك هادي من الأولويات ديالنا، والمشكل الثاني هو ديال التكوين وأنا غادي نجاوب عليه بشكل..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثامن موضوعه "تمثيل الموارد البشرية بقطاعكم".

الكلمة للمستشار لبني علوى لتقديم السؤال.

**المستشارية السيدة لبني علوى:**

السيد الوزير،

عن تمثيل الموارد البشرية بقطاعكم، نسائلكم السيد الوزير.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

الكلمة لكم السيد محمد حنين.

**المستشار السيد محمد حنين:**

السيد الوزير،

فالحقيقة، نثمن جميع المبادرات الحكومية الرامية إلى إحداث فرص الشغل ومواجهة آفة البطالة، ويمكن لي نقول بأن هادي مبادرات غير مسبوقة.

لكن، السيد الوزير، نتكلّم معكم بصراحة على أنّ الأثر ديال هاذ المبادرات كيّبقي محدود في الأقطاب الاقتصادية الكبرى والمدن الكبرى، ولا يمتد إلى الأقاليم الصغيرة والمتوسطة اللي قلّتّوها في آخر الكلمة ديالكم، فالجواب ديالكم مشكورين.

يمكن لي نعطيكم مثال، باش ما هضروش في العموميات، الجهة ديال الرباط- سلا- القنيطرة اللي تتعرّف بأنّها جهة جاذبة للاستثمار، أنها فيها واحد 3 ديال الأقاليم، إقليم سidi سليمان، إقليم سidi قاسم، إقليم الخميسات، لا تستقطّب أي استثمار، ما فيهاش جاذبية.

واحنا، السيد الوزير، مادام أنّ هذه الأقاليم تعاني كما تعانيه الأقاليم الصغرى والمتوسطة تنترا جاوكم على أنه تكون واحد الالتفاتة خاصة في التكوين، وانتو ما تكلّمتو عليه، وضعّتو أصبعكم على هاذ الإشكالية في هاذ الجواب ديالكم على واحد العدد ديال الأسئلة في هذه الجلسة.

فاللي تتعانيو منو، اليد العاملة كاينة، الاستثمارات ما كايناش، إذن هاذ اليد العاملة خصّها ضروري غتّبّح على فرص ديال الشغل إما في الأقطاب الاقتصادية الكبرى أولاً في المدن الكبرى أولاً في مجالات أخرى.

ولكن عندما تفتّر إلى التكوين، خاصة بالنسبة للفئات اللي ماتكملش الدراسات ديالها الجامعية، تبيّق ولا بد خصّنا نشوفو شي إمكانيات، إما معاهد، إما مراكز غير للتّكوين الحرفي والمهني قصيرة المدى ومتّوسط المدى باش هاذ الناس تأهّلوا لهم ويكون عندهم المؤهلات باش يشتغلوا بسهولة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، وعندئذ غادي نمشيوا غادي يكون واحد التكامل ما بين المناطق التي تستقطّب الاستثمار والمناطق اللي فيها فقط اليد العاملة وغنمّشيو في سرعة واحدة وليس سرعتين السيد الوزير.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

- وغيرها من الملفات المطروحة على طاولة الحوار الاجتماعي القطاعي.

**السيد الوزير،**

لا بد من التسريع بإخراج هذا النظام الأساسي الخاص بجهاز تفتيش الشغل، نظراً للدور الذي يقوم به هذا الجهاز في الحفاظ على السلم الاجتماعي، ولما التفكير في إحداث هيئة وطنية لتفتيش الحماية الاجتماعية، تضم مفتشي الشغل ومفتشي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تحت إشراف مجلس إدارة ثلاثي التركيب ويتمتع باستقلال عن الإدارة، وإحداث أكاديمية لتكوين مفتشي الشغل.

وفي هذا السياق، ظل الاتحاد الوطني للشغل بال المغرب يتقدم بتعديل على مشاريع القوانين المالية منذ مجيء هذه الحكومة، يقضى بتخصيص 100 منصب مالي لمفتشي الشغل من 500 منصب التي يوكل رئيس الحكومة لتوزيعها على مختلف الوزارات والمؤسسات، غير أن الحكومة ظلت، مع الأسف، ترفض هذا المقترن الوجيه دون أن تقدم تبريرات مقنعة، ورغم حجم الخصوص المسجل في هذا الجهاز لكل مكوناته: مفتشين، أطباء، مهندسين.

ونؤكد على ضرورة النهوض بالأوضاع المادية والمهنية لكل الأطر العاملة بالقطاع، وتمكينهم من مختلف الوسائل لضمان اضطلاعهم بمهامهم على أكمل وجه.

شكراً السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً للسيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد وزير الدمج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

شكراً السيد الرئيس.

إذن كاين واحد العدد دالمواضيع، الموضوع دياي مفتشي الشغل تنظرن تكلمنا فيه بما فيه الكفاية، هو على السكة ديالو، ذاك الشي اللي اتفقنا عليه راه بلغناه، وتنسهو شخصيا مع المسؤولين المعنين باش هاذ الملف هذا، إن شاء الله، يتعالج ونوعو على الاتفاق ديلنا مع النقابات الأكثر تمثيلية.

وتنشكركم وتنشكر النقابات بثلاثة على المجهود، راه هاذ الشي اللي وصلنا ليه ما كانش غير يكون كون ما كننوش، وكون ما كننوش بهاذ الشكل تعاملو، يعني بواحد الحكومة، بواحد التبصر، بواحد حسن النية مع المراقبة، احنا راه عارفين راكم حاضيننا مزيان وفي كل اجتماع تندوزو معكم ما تيكونشاي ساهم.

**السيد وزير الدمج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

عن هذا التثمين، السيدة المستشارة، قد تكلمت قبل قليل، فما عرفتش أنا واش بغيتي نزيدك شي معلومة واحدة أخرى؟ إيلا فهمت مزيان كهضرى على هاذ الحوار القطاعي اللي هاذى 17 عام اللي ما تدارش فيه شي حاجة كثيرة واحنا حاولنا معكم في هاذ الحكومة أننا نمشيو. ووفاء للعهد، قمنا بأشواط مهمة، ودابا راه كنطن قطعنا 99% دياي الشوط أو المسافة بقات 1% ها هي، ولكن ذاك 1% هو المهم لأنك تتقولي انت الثقة فاش؟ في الوثيقة.

إذن الوثيقة إن شاء الله قريب غادي توجد باش نوعوها، إن شاء الله، مع النقابات الأكثر تمثيلية في القطاع، وأنا مستعد إيلا كان شي بعض التدقيقات أني تتجاوب معكم فيما.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير المحترم.

الكلمة لكم السيدة المستشارة لبني علوي.

**المستشارة السيدة لبني علوي:**

شكراً السيد الرئيس.

**السيد الوزير،**

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الاتحاد الوطني للشغل بال المغرب، وهي مناسبة نشكركم فيها على انخراطكم الفعال وتعاطيكم مع الملفات المطلبية التي تقدمنا بها كنقابات جادة ومسؤولة، ومنها الاتحاد الوطني للشغل بال المغرب.

**السيد الوزير المحترم،**

كما قلت، لقد قطعنا أشواطاً مهمة في سبيل إنجاح الحوار الاجتماعي بالقطاع، وانخرطت النقابات الجادة، المسؤولة في هذا المجال، ولكن ما زلنا ننتظر عدد من الالتزامات أهمها - كما قلت - النظام الأساسي لمفتشي الشغل، ونحن نتفاءل خيراً بانخراط السيد فوزي لقجع في هذا الملف، وكذلك ونؤكد على مرسوم الجولان لتغطية المصاريق التي يتحملها مفتشو الشغل أثناء ممارسة مهامهم.

كذلك، نطالب بـ

- تعيين رئيس المؤسسة المشتركة للأعمال الاجتماعية؛

- تسوية ملفات حاملي الشواهد على غرار القطاعات الأخرى؛

- تحسين ظروف العمل وتحسين الخدمات الاجتماعية منها النقل، منحة العيد، منحة المردودية؛

- اعتماد معايير الكفاءة الفعلية في إسناد منصب المسؤولية؛

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الدّمّاج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:

شكرا السيد المستشار والرئيس المحترم.

بالنسبة لدعم المقاولة الصغرى والمتوسطة، كان واحد التوجه ديال الحكومة ماشي غير الوزارة، لأن هذا عمل جماعي فيه السيد وزير الصناعة، وهو حاضر معنا، فيه كذلك السيد الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار، وفيه الوزارة ديالنا باش كيفاش عنقدرو نواكبوا هاذ المقاولات هاذى.

كайн 3 مواضيع أساسية:

الموضوع الأول كيتعلق بالاستثمار ديال هاذ المقاولات اللي ريموا التمويل البنكي ما تيكونش كافي وما تيكونش بالشكل اللازم.

اخذينا القرار فالحكومة وخرج هذاك المرسوم ديال الاستثمارات من 1 مليون حتى 50 مليون ديال الدرهم على أساس أن رقم المعاملات يقدر يكون غادي حتى 200 مليون ديال الدرهم، ودرنا واحد العمل فيه وتم الإطلاق ديالو من الرشيدية مؤخرا، حيث تمت تعينة الحكومة كلها والفاعلين باش هاذ الملفات ديال هاذ الناس يتم المعالجة ديالهم على المستوى الجهوي وما يطلعوشاي للرباط، وباش هاذ الاستثمارات هاذى شحال ما كان الميزانية ديال هاذيك الاستثمار ديال هذاك المشروع بالضبط أتنا كنقدرو نوصلولذاك المنحة فيها حتى 30%، 10% بالنسبة لليد العاملة إيلا خدمتي أكثر من 1.5 شخص على كل مليون درهم تحط، يعني الدولة تقدر تعطيك حتى 10% ديال مجموع الميزانية اللي عندك؛

ثانيا، بعض المناطق اللي طرحوها السيدات والسادة المستشارين اللي ما فيماش الاستثمار ما يكفي، وبالتالي 10% بالنسبة لـ (la liste) اللي معنية بالأمر اللي تكلم عليها السيد المستشار حنين قبل من هاذ الشي والسيد ادبدأ كذلك؛

ثالثا، عندك أسيدي بعض المشاريع ذات الأولوية اللي كتقدر تكون عندها واحد الأولوية بالنسبة للبلاد، السي الباراراه هضر قبيلًا مثلا على أنه كain واحد العدد ديال القطاعات راه غادي تنفرض إيلا ما درنا فيها والووخصنا نتدخلو.

إذن، هذا هو هاذ الشي اللي درنا، وحطينا 2 مليار ديال الدرهم رهن إشارة هاذ المراكز الجهوية للاستثمار اللي فيها اللجان، فيها التجارة، فيها الصناعة فيها التشغيل... إلخ.

كain الحاجة الثانية هي هاذ الناس هاذا خصمهم يخدمو، ملي

ولكن، راكم شفتوك كذلك الجدية ديالنا، يعني ما تنتكلمش على الشخص ديالي، تنتكلم على الحكومة كلها وتنتكلم على الأطر ديال الوزارة اللي تعاملت معكم، هاذى واحدة.

دابا المواضيع الأخرى اللي تكلمتوا علها، فعلا، احنا إيلا عقلتو في 2024 راه رفعتنا المنحة ديال العيد ضربتها في 2، علاه منين جا هاذ القرار؟

من الحوار الاجتماعي القطاعي معكم، بلا ما نبقى نقول شحال كانت وشحال ولات، ضربناها في 2، المقرات بأول اجتماع درنا حطيتو لنا الإشكالية ديال المقرات، وفعلا راه عندكم الحق لأن الوزارة ربما لم تستفدى من ميزانية الاستثمار في السنوات الأخرى بما يكفي، درت واحد اللجنة راه مشات لمجمل المقرات، عاودنا أهلنا عدد من المقرات، منها الرباط ومنها أخرى، وبرجمنا فواحد البرمجة ثلاثة السنوات هاذوك المقرات، لأن ما تقدروش نديرو كلشي في عام واحد.

بالنسبة للتليفون والشريحة ديال التليفون، كذلك هاذ الشي كلشي ما كانشاي، بقاو السيارات ديال مفتشي الشغل، راه كذلك الوزارة غادي تطلق صفة باش تقدر تقتني السيارات ديال سميتوا.. والسيارة ديال الوزير احنا حيدناها، غادي تصرف سيارات ديال المصلحة، هذا هو القرار اللي اخذينا احنا، باش تعرفو أنه زعما الهدف ديالنا واضح جدا باش هاذ الشي يخرج للوجود وباش الإخوة والأخوات نواكبواهم لأنهم تيستحقو هاذ المواكبة، نظرا للعمل اللي تيقوموا به.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال التاسع موضوعه "دعم المقاولات الصغيرة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

السيد الرئيس السيد يوسف العلوي.

المستشار السيد محمد يوسف العلوي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون.

نسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير التي تتخذها وزارتكم لدعم المقاولة الصغيرة جدا والمتوسطة.

شكرا.

الوزير، كلها عوائق تؤخر مشاريع الاستثمار.

لذا، نقترح عليكم تقوية الرقمنة في هذا المجال وتعويض نظام التراخيص بالعمل بدفعات التحملات مع الرقابة البعيدة؛

ثالثاً، المنافسة غير الشريفة للقطاع غير المهيكل، الذي يمثل اليوم حوالي 30% من الناتج الداخلي الخام، والذي يشتغل بدون أداء الضرائب وبدون احترام معايير الصحة والسلامة والتحمّلات الاجتماعية، مما يشكل فارق في كلفة الإنتاج يقدر ما بين 20 حتى 30%، مقابل المقاولات المهيكلة، مما يحد من قدرتها على الاستثمار فقط، بل حتى على الاستمرار؛

رابعا، تكوين مهني غير ملائم لمتطلبات سوق الشغل، فالاليوم نجد أن أقل من 1% من المقاولات تستفيد من عقود التكوين الخاصة (les CSF)، وقد دافع الاتحاد العام لمقاولات المغرب عن هذا الموضوع لسنوات عديدة، حيث قدم لكم نموذجاً مستهدفاً في إطار خارطة الطريق المتعلقة بالتشغيل.

كما تلقينا بارتياح تعديل البرنامج الوطني "درج" بهدف تكوين 100.000 متدرجا سنويا بحلول سنة 2026، مع الرفع من قيمة المنح بالنسبة للمتدربين ومن قيمة التعويض بالنسبة للممكوبين.

و شکرا.

### السيد، ئاس، الحاسة:

شكراً السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

## السيد وزير الدمج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

ثواني فقط، باش نقول لك على أنه هاذ الأولويات اللي قولت هي الأولويات ديال الحكومة، ما بقانتش على مستوى فقط الأفكار، راه بدلينا تترجموها للواقع، وهاذ البرامج راه جزء منها خرج للوجود.

وشكرا.

### السد، ئيس، الحلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال العاشر موضوعه "ارتفاع معدل البطالة في صفوف الشباب".

الكلمة لأحد المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطيّة للشغل لتقديم السؤال.

السي خلمن الكرش، تفضلوا.

بات الحاجة الثالثة اللي غنقولها ليكم، وأنا وزير فالحكومة، مزال  
خصنا نتعاونو عليها وهذا مقترن راه جا من عندكم (la CGEM) هو  
القضية ديال (les autorisations)، مزال خصنا نديرو واحد المجهود  
فيهاد الاتجاه، كاين واحد اللجنة اللي منكبة على هاذ الأمر، ولكن راه  
خصنا نخرجو النتائج ديالها بسرعة، باش نقدر نعاونو خصوصا هاذ  
الشباب اللي كيستثمر، ماشي الناس اللي عندهم مقاولات كبيرة وذاك  
الشي، الشباب اللي كيستثمر في تبسيط المساطر باش ما يبقاش يتنسا  
(l'autorisation) (le compteur) كيدور والمصاريف كتخرج وربما  
هذاك الترخيص اللي غيخصو جميع الترخيصات متعددة باش تخرج.

## السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السي يوسف في إطار التعقيب.

## المستشار السيد محمد يوسف العلوى:

تنشكرك، السيد الوزير، على جوابكم الغنى بالمعطيات.

لا يخفى عليكم أن المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة، تعد قاعدة الاقتصاد الوطني، إذ تمثل أكثر من 98% من الشركات و80% من مناصب الشغل.

ويثمن الاتحاد العام لمقاولات المغرب المبادرات المتخذة خلال السنوات الأخيرة، لا سيما الميثاق الجديد للاستثمار والآليات الموجهة لمقابلة الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، كبرنامج "انطلاقة" وآليات الضمان التي توفرها "TAMWILCOM"، إضافة إلى تحسين المراكز الجهوية للاستثمار، ومع ذلك تبقى الوضعية العامة لهذه الفتنة من المقاولات الهشة، إذ ما يزال تطويرها معقدا كما أيرزت ذلك عدة تقارير وطنية ودولية، بسبب عراقيل بنوية تحد من قدرتها على المنافسة والنمو والاستثمار، أهمها:

أولاً، صعوبة الولوج إلى القروض، بسبب ضعف الأموال الذاتية لهذه المقاولات، بالإضافة إلى أسعار الفائدة المرتفعة؛

ثانيا، ضرورة تبسيط المساطير الإدارية بشكل فعلي، حيث أن التعدد لإجراءات إدارية والرفض غير المعلل، وغياب آجال واضحة، وصعوبات الحصول على التراخيص كما جاء في المداخلة ديالك السيد

- محور خاص بالتكوين، ولا سيما التكوين المهني، لأن لاحظنا أن نسبة البطالة في صفوف الشباب التي عند تكوين مهني انخفضت بأكثر من هذال المعدل الوطني التي هو 0.8% هذا بالنسبة لحاملي الشواهد.

ولكن رغم ذلك يعني معدل البطالة يبقى مرتفعا نسبيا في أوساط الشباب، وهذا البرنامج الجديدة التي أطلقها الحكومة من شأنها أن تساهم في التخفيف من ارتفاع معدل البطالة لدى الشباب.

يبقى على أنه بالموازاة مع هاذ السياسات الحكومية، كاين 2 ديارالحوايج كاين:

أولا، مراجعة مدونة الشغل، وأننا أهيب بكم أنكم تعطيو الاقتراحات ديالكم باش نعاونو بهاذ مدونة الشغل أننا كذلك نعطيو الإمكانيات ديار التشغيل، وهي عندها واحد الدور كبير وهم جدا في إطلاق أوراش التشغيل فيبلادنا.

وثانيا، كذلك بالنسبة للتكوين، وفي التكوين راه كاين مجهودات كبيرة جدا، انتقلنا في التكوين المفي هاذ العام من 645.000 إلى 750.000 تقريبا، لأن محاربة البطالة تكون كذلك بالتكوين.

كيبق الموضوع اللي خصنا نديرو فيه مجهد وراه احنا خدمنا في إطار اللجنة الوزارية مع وزارة التربية الوطنية هو المدر المدرسي، لأن جزء من هاذ الأرقام اللي كتكلم عليهم السيد المستشار المحترم، كي gio كذلك من الناس اللي تيخرجون من المدرسة قبل الوقت، اللي كيدخلو واحد الشكل مبكر في الصفوف ديار الناس اللي كيقلبو على الشغل، وبالتالي هنا كذلك عندنا مجهد خصنا نديروه، ويمكن لنا نتكلمو في هاذ الموضوع بشكل شافي إن شاء الله.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد خلمن الكرش:

السيد الوزير،

المشكل ليس في مدونة الشغل، في عدم تطبيق مدونة الشغل، ومدونة الشغل لن تحل مشكل البطالة بتعديلها، لأن المستوى الوطني للبطالة 13% يتجاوز 33% وسط الشباب بين 25 و24 سنة، ويرتفع في المدن إلى حوالي 46%， ليدق ناقوس خطر اجتماعي حقيقي.

أما حاملوا الشهادات العليا فتبليغ البطالة بينهم 19% وترتفع إلى 24.2% وسط حاملي الشواهد الجامعية.

هذه الأرقام، السيد الوزير، ليست مجرد إحصائيات تقنية، بل هي قصص شباب يواجهون مستقبلا غامضا وأسرا تتحمل تبعات اجتماعية واقتصادية كبيرة ونزيها مستمرا في الكفاءات الوطنية.

#### المستشار السيد خلمن الكرش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نعيش اليوم ارتفاعا مقلقا وغير مسبوق لمعدلات البطالة وسط للشباب، وخاصة حاملي وحاملات الشهادات، وبحسب نتائج الإحصاء هناك تفاوتات بين الجهات فيما يتعلق بالبطالة، بحيث بترت جهة كلميم - واد نون كأكثر جهة مسجلة للبطالة بنسبة 31.5%， إلى جانب جهة الشرق بـ 30.40%， إلى جانب جهة العيون - الساقية الحمراء بـ 26.6%.

أصبح هذا الموضوع مع كامل الأسف ليس مجرد مؤشر اقتصادي، بل واقع يومي يعيشه الشباب الذي يجد نفسه، بعد سنوات من الدراسة والاجتهد، أمام أفق ضيق وغياب فرص الإدماج وتراجع الثقة في البرامج العمومية الموجهة للتشغيل.

إن الشاب المغربي اليوم، السيد الوزير، في القرى كما في المدن يعيش إحباطا كبيرا بسبب طول فترة البحث عن الشغل وعدم وضوح المقاربة الحكومية، وغياب سياسة مندمجة تعالج جذور الأزمة بدل الاقتصار على حلول ظرفية محدودة الأثر.

لذا نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتمدون اتخاذها للحد من ارتفاع معدل البطالة في صفوف الشباب، خصوصا حاملي الشهادات العليا؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافآت:

شكرا السيد المستشار المحترم.

معدل البطالة عرف تراجعا بـ 0.5% هاذ السنة بمقابل ديار السنة الماضية، وفي (2ème trimestre) راه تم خلق أكثر من 280.000 منصب شغل في قطاعات بحال الصناعة، بحال السياحة، بحال الصناعة التقليدية، بحال البناء والأشغال العمومية.

ولكن كييفما كتعرف أنه هذيك معدلات البطالة، يعني هذال العدد ديار الشباب اللي فقدو مناصب الشغل غير المؤدى عنها بنسبة 80%， هما أساسا في العالم القروي نتيجة الأحوال المناخية.

مع هاذ الوضع هذا المستجد فيبلادنا، عملت الحكومة على إيجاد خارطة طريق اللي فيها عدد من المحاور:

- محور خاص بالاستثمار في المقاولات الصغرى:

**السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

أنا سمعت لك بإمعان، السيد المستشار المحترم، والمعلومات القيمة اللي اعطيتنا، إلا أنه ما اقترنتش علينا حلول، الحلول أنا قلتم لك.  
أولاً، مدونة الشغل فيها جزء من الحل، اسمح لي، واسألت نفسك علاش ما كتحترم؟

لأن إيلا شي واحد خرق القانون في مدونة الشغل وجرى على الناس، أشنا هو (l'amende) اللي كتعطاه؟

ما تتفوتش 500 درهم، هاذ الشي خصو يتعالج، شكون غيعالجو؟  
أنا مستعد، خصمكم تجيرو تديرو معايا هاذ الإصلاح.

هاذ العمال ديار الأمن الخاص، اللي تيخدمو 12 ساعة، شكون اللي غيبدلهم للحالة ديارهم اليومية؟ راه انتو ما معنا، وإلا غادي نجيب واحد المدونة وغنهطها هنا، راه خصمكم تعطيني المقترنات دياركم باش نعالجو الواقع ديار المغاربة، باش نقدر، إن شاء الله، نمشيو للقدام.

وأنا متأكد أن النقابة دياركم الوطنية غادي تلعب دورها فهاذ المجال.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الحادي عشر موضوعه "دعم المقاولات الصغرى".  
تفضل.

**المستشار السيد خالد الكرش:**

.. مع الحكومة تعتمد فيها مع المستشارين كاملين.  
شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الحادي عشر موضوعه "دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.  
السي عبد الكريم شهيد، تفضلوا.

ومن موقعنا داخل الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، نؤكد أن ارتفاع البطالة لم يأت من فراغ، بل هو نتيجة تراكم سنوات من غياب رؤية منسجمة للتشغيل ومن الاعتماد الكبير على إنماط هشة من الشغل ومن ضعف الاستثمار المنتج، ومن غياب الملاعة بين التكوين وسوق الشغل، بالإضافة إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطن المغربي وتنامي الفوارق المجالية والاجتماعية.

كما أن البرامج الحكومية القائمة تظل ذات طابع ترقيعي، انتخابوي، ولا توفر إدماجا دائمًا ولا حماية اجتماعية حقيقية، مما يجعل أثراها على البطالة ضعيفا وغير مستدام، فسياسة التشغيل ليست مرتبطة بالزمن الحكومي، بل يجب أن تكون ذات استراتيجية متوسطة وبعيدة المدى، نعتبر أن المرحلة تتطلب معالجة جذرية، لأن الاستثمار في الشباب هو استثمار في التنمية والاستقرار.

ومن هذا المنطلق، نؤكد على ضرورة وضع استراتيجية وطنية متكاملة للتشغيل، ترتكز على دعم الاستثمار المنتج وتطوير القطاعات الصناعية والفالحية والتحويلية ذات القيمة المضافة، هذا مع تقييم لكل البرامج الحكومية وربط المسؤولية بالمحاسبة، لضمان نجاعتها وشفافيتها.

السيد الوزير،

إن الشباب المغربي لا يبحث عن وعود جديدة، بل عن شغل كريم وفرص واضحة ومسار مهني مستقر، ولهذا نأمل أن تخرط الحكومة في رؤية واقعية وشجاعة تعيد الثقة للأسرة المغربية وتضع ملف التشغيل في صلب السياسات العمومية.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكافاءات:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا سمعت لك بإمعان، ولكن ما اعطنيني فهاذ المداخلة القيمة اللي فيها واحد الجرد.

قلت لك سمعت لك بإمعان السيد المستشار المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة ماشي لكم السيد المستشار المحترم.  
تفضلو السيد الوزير.

باش كذلك تدبر واحد التكوين تكميلي اللي كيقدر يكون مهم جدا، وزيد علها هاذ البرنامج ديال التدرج المني كذلك، باش كتقدر المقاولة ماشي حتى تبغيو الموارد البشرية عاد تمشي تقلب عليهم وما تلقوهوش جاهزين بالنسبة لهاذيك المهنـة اللي خاصة هي، كنقولو لها من قبل هاذ الشـي إيلـيات تستثمرـشـوية فالـدرج المـنـي، وـراـهـ عندـناـ مقـاـولـاتـ رـائـدةـ، رـاهـ السـيـدـ الـوـزـيرـ كـيـعـرـفـهاـ وـمـشـيـنـاـ لـهـاـ، مـثـلاـ فالـقطـاعـ دـيـالـ النـسـيـجـ وـالـأـلـبـسـةـ، وـفـالـقطـاعـ دـيـالـ الكـابـلـاجـ وـالـسـيـارـاتـ، وـحتـىـ فالـقطـاعـ دـيـالـ الطـيـرـانـ، يـعـنيـ فالـكـابـلـاجـ، كـيـمـشـيـوـ.

وكـاـيـنـ ثـلـاثـةـ دـيـالـ المـسـتـوـيـاتـ:

- كـاـيـنـ المـسـتـوـيـ دـيـالـ التـأـهـيلـ (la qualification)، هـاـذـوـالـيـ خـارـجـينـ منـ التـاسـعـةـ:

- كـاـيـنـ المـسـتـوـيـ دـيـالـ التـقـنـيـ، يـعـنيـ دـيـالـ (niveau bac):

- كـاـيـنـ مـسـتـوـيـ دـيـالـ التـقـنـيـ المـتـخـصـصـ.

مـلـيـ كـيـجـيـ هـاـذـ الشـابـ وـلـاـ شـابـةـ وـكـيـدـخـلـ وـكـيـدـيرـ واحدـ التـكـوـينـ وـكـيـكـونـ لـاـبـسـ وـاـحـدـ الطـبـلـيـةـ فـالـزـرـقـ، كـيـدـوزـ سـيـمـانـةـ فـوـاـحـدـ القـسـمـ، غـيـرـ كـيـكـمـلـ ذـيـكـ السـيـمـانـةـ كـيـمـشـيـ لـسـلـسـةـ دـيـالـ الإـنـتـاجـ قـبـالـتوـ، مـعـ الإـخـوـانـ الـيـ مـرـسـمـيـنـ، الـيـ هـوـمـاـعـنـدـهـمـ الطـبـلـيـةـ بـيـضـاءـ، وـكـيـبـقـيـ يـمـشـيـ وـيـجـيـ كـلـ 4ـ دـيـالـ الـأـسـابـيـعـ، وـمـاـ كـدـوـزـ وـاـحـدـ 3ـ شـهـرـ حـتـىـ كـيـكـونـ يـعـنيـ عـنـدـوـاـحـدـ الإـلـامـ بـذـاكـ الطـرـيـقـةـ دـيـالـ الـعـلـمـ وـبـالـمـعـاـيـرـ الـعـالـيـةـ.

إـذـنـ هـاـذـ كـلـهاـ دـرـنـاـهـاـ، غـيـرـهـوـالـيـ مـاـكـنـاـشـ كـنـدـيـرـوـ قـبـلـ هوـ الـحـجـمـ دـيـالـ هـاـذـ الشـيـ، هـاـذـ الشـيـ ماـشـيـ ماـكـنـشـ، كـانـ فـيـهـ وـاـحـدـ العـدـدـ دـيـالـ الـأـمـورـ، وـلـكـنـ الـأـعـدـادـ الـيـ كـانـتـ كـتـدـيرـ هـاـذـ الشـيـ قـلـيلـةـ، 9000ـ فـقـطـ دـيـالـ النـاسـ الـيـ كـيـدـيـرـوـ هـاـذـ الشـيـ فـ 54ـ مـقـاـولـةـ، بـمـاـ يـسـمـيـ بـمـراـكـزـ التـكـوـينـ بـالـتـدـرـجـ، (les centres de formation par apprentissage).

دـوـزـهـاـ 100ـ أـلـفـ وـحـطـيـنـاـ المـيزـانـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ.

وـنـتـمـنـاـوـ هـاـذـ الشـيـ يـخـفـفـ منـ الإـشـكـالـيـةـ المـطـرـوـحةـ وـيـعـاـونـ المـقاـولـةـ فـالـتـنـافـسـيـةـ دـيـالـهـاـ.

وـشـكـراـ.

الـسـيـدـ رـئـيـسـ الـجـلـسـةـ:

شـكـراـ السـيـدـ الـوـزـيرـ.

الـكـلـمـةـ لـكـمـ السـيـدـ الـمـسـتـشـارـ الـمـحـترـمـ فـيـ إـطـارـ الـتـعـقـيـبـ.

الـمـسـتـشـارـ السـيـدـ عـبـدـ الـكـرـيمـ شـهـيدـ:

شـكـراـ السـيـدـ الـوـزـيرـ عـلـىـ هـاـذـ التـوـضـيـحـاتـ الـيـ قـدـمـتـهـاـ بـشـأـنـ الـبـرـامـجـ الـحـكـومـيـةـ لـدـعـمـ المـقاـولـاتـ الـصـغـرـىـ وـالـمـتوـسـطـةـ.

وـلـكـنـ التـحـديـاتـ الـيـ تـواـجـهـ هـذـهـ المـقاـولـاتـ لـيـسـ مـحـصـورـةـ فـيـ التـموـيلـ فـقـطـ، بلـ تـشـمـلـ تعـقـيـدـ الـمـسـاطـرـ الـإـدـارـيـةـ وـغـيـابـ الـعـدـالـةـ الـمـجـالـيـةـ فـيـ

الـمـسـتـشـارـ السـيـدـ عـبـدـ الـكـرـيمـ شـهـيدـ:

شـكـراـ السـيـدـ الرـئـيـسـ.

الـسـيـدـ الـوـزـيرـ،

فـيـ ظـلـ الصـعـوبـاتـ الـيـ تـواـجـهـهاـ المـقاـولـاتـ الـصـغـرـىـ وـالـمـتوـسـطـةـ، ماـ هيـ الإـجـرـاءـاتـ الـيـ تـمـ اـتـخـاذـهاـ مـنـ أـجـلـ تـحـفيـزـهـذـهـ الـفـةـ عـلـىـ الـمـسـاـهـةـ الـفـعـالـةـ فـيـ التـنـمـيـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـشـامـلـةـ، وـخـلـقـ فـرـصـ شـغـلـ مـسـدـامـةـ؟

الـسـيـدـ رـئـيـسـ الـجـلـسـةـ:

شـكـراـ السـيـدـ الـمـسـتـشـارـ الـمـحـترـمـ.

الـكـلـمـةـ لـكـمـ السـيـدـ الـوـزـيرـ لـلـإـجـابـةـ عـلـىـ السـؤـالـ.

الـسـيـدـ وـزـيرـ الـإـدـمـاـجـ الـاـقـتـصـادـيـ وـالـمـقاـولـةـ الـصـغـرـىـ وـالـتـشـغـيلـ وـالـكـفـاءـاتـ:

شـكـراـ السـيـدـ الـمـسـتـشـارـ الـمـحـترـمـ.

عـدـدـ مـنـ الإـجـرـاءـاتـ:

الـإـجـرـاءـ الـأـوـلـ، هوـ مـيـثـاقـ الـإـسـتـثـمـارـ وـالـمـرـسـومـ بـدـعـمـ الـإـسـتـثـمـارـ دـيـالـ المـقاـولـاتـ الـمـتوـسـطـةـ وـالـصـغـيـرـةـ وـالـصـغـيـرـةـ جـداـ.

وـبـعـدـ نـقـاشـ مـسـتـفـيـضـ مـعـ السـيـدـ الـوـزـيرـ دـيـالـ الصـنـاعـةـ الـيـ عـنـدـ عـدـدـ كـيـمـيـرـ مـنـ المـقاـولـاتـ فـيـ الـمـجـالـ دـيـالـلوـ، وـلـكـنـ كـاـيـنـ وـزـارـاتـ أـخـرـىـ كـذـلـكـ، وـزـيـرـ الـإـسـتـثـمـارـ وـصـلـنـاـ عـلـىـ أـنـهـ ذـاكـ السـقـفـ دـيـالـ مـلـيـونـ دـيـالـ الدـرـهـمـ هوـ غـيـرـكـونـ سـقـفـ أـدـنـىـ باـشـ نـقـدـرـوـ نـعـاـنـوـ المـقاـولـاتـ الـيـ عـنـدـهـاـ هـاـذـ الـمـشـارـيعـ الـإـسـتـثـمـارـيـةـ اـبـتـدـاءـ مـنـ مـلـيـونـ دـيـالـ الدـرـهـمـ.

وـدـرـنـاـ 3ـ دـيـالـ الـمـنـحـ، وـمـنـ إـحـدـيـ الـمـنـحـ هـيـ مـنـعـ عـنـدـهـاـ عـلـاقـةـ فـيـ مـوـجـودـ الـإـسـتـثـمـارـ باـشـ تـتـقـدـرـ نـوـصـلـهـاـ فـيـ مـنـاطـقـ رـبـماـ مـاـ فـهـيـاـشـ مـاـ يـكـفـيـ مـنـ مـنـاصـبـ الـشـغـلـ.

وـشـفـنـاـ، رـاعـيـنـاـ خـصـوصـيـةـ بـعـضـ الـقـطـاعـاتـ بـحـالـ الـقـطـاعـ دـيـالـ مـثـلاـ دـيـالـ السـيـاحـةـ بـالـنـسـبـةـ لـذـاكـ (la Ratio) دـيـالـ العـدـدـ دـيـالـ مـنـاصـبـ الـشـغـلـ.

ثـانـيـاـ، بـالـنـسـبـةـ لـأـيـ وـاـحـدـ تـيـخـدـمـ النـاسـ كـذـلـكـ هـنـالـكـ بـرـنـامـجـ ثـانـيـ

كـاـيـنـ فـيـ الـوـكـالـةـ الـوـطـنـيـةـ لـإـنـعـاـشـ التـشـغـيلـ وـالـكـفـاءـاتـ، وـفـتـحـنـاـ المـقاـولـاتـ الـصـغـرـىـ وـالـمـتوـسـطـةـ بـالـنـسـبـةـ لـغـيـرـ حـامـلـيـ الشـوـاهـدـ كـذـلـكـ، باـشـ كـيـسـتـافـدوـ مـنـ هـاـذـكـ الدـعـمـ الـلـيـ كـتـعـطـيـهـ الـدـوـلـةـ الـلـيـ كـيـقـدـرـ يـوـصـلـهـاـ فـالـسـنـةـ تـقـرـيـبـاـ حـتـىـ 30ـ أـلـفـ دـرـهـمـ، يـعـنيـ مـاـشـيـ الـفـلـوـسـ الـلـيـ كـنـعـطـيـوـهـاـ وـلـكـنـ وـاـحـدـ كـيـقـتـاصـدـوـ لـكـلـ مـقاـولـةـ أـوـ مـاـ كـتـأـدـيـهـشـ اـمـاـ (la CNSS)<sup>7</sup>، يـاـ إـمـاـ الـضـرـائـبـ باـشـ تـقـدـرـ نـشـجـعـهـاـ؛

ثـالـثـاـ، كـذـلـكـ كـنـشـجـعـوـ الـمـقاـولـاتـ فـالـبـرـنـامـجـ الـجـدـيدـ دـيـالـ التـأـهـيلـ،

<sup>7</sup> Caisse Nationale de Sécurité Sociale.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

السيد المستشار، السيد كمال تفضلوا.

**المستشار السيد كمال بن خالد:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات التي تعززها لتعزيز حجم صادرات المغرب بين المنتجات المصنعة محليا، نسائلكم؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد عمر حميرة، كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة أعضاء مجلس المستشارين،

السلام عليكم.

شكرا على طرحكم هذا السؤال فريق التجمع الوطني للأحرار.

كما تعرفون، انسجاما مع التوجهات دينامية للملك محمد السادس نصره الله، حول تنوع الشركاء وكذلك البحث على أسواق جديدة، وكذلك دعم المقاولات المغربية، كان ولا بد أنه الحكومة تتجه من أجل إخراج واحد البرنامج الجديد الموجه إلى تعزيز الصادرات المغربية، وهذا الإجراءات التي دارت في هذا البرنامج الجديد من شأنها أنها تخلق واحد النقطة دينامية للتحول في دعم الصادرات وترمي أساسا إلى خلق واحد التنافسية، وترمي كذلك جوج حوايج:

- باش تدخل جميع أصناف المقاولات الصغيرة جدا، الصغرى والمتوسطة:

- وباس تدمج جميع الجهات فواحد الدينامية التصديرية جديدة اللي غادي تمشي فيها بلادنا، عبر عدة آليات اللي خرجت في هذا البرنامج الجديد، وغادي هاذ الآليات غادي تمكّن بأنه تكون تنافسية ما بين الجهات، ما بين أقاليم داخل الجهات، وكذلك ما بين الشركات الصغيرة والصغرى والمتوسطة داخل المملكة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

الاستفادة من الفرص.

فيحسب تقرير للمجلس الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، تشكل المقاولات المتناهية الصغر والصغرى، البنية المهيمنة ضمن النسق المقاولاتي الوطني، بحيث تمثل أزيد من 98% من مجموع المقاولات المهيكلة ذات الشخصية المعنوية، كما توفر 56% من مناصب الشغل الم المصر بها في القطاع الخاص.

إلا أنه يسجل أن الأثر الاقتصادي للمقاولات ذات الحجم الصغير يظل محدودا ودون مستوى التطلعات من حيث خلق القيمة والمساهمة فالديناميات الإنتاجية، وهنا يمكن الإشكال، السيد الوزير، بل وحسب نفس التقرير، والذي من خلاله يكشف تحليل واقع الحال أن هذه المقاولات تواجه صعوبات كبيرة في مسار نموها وتحديثها واندماجها في سلسلة القيمة.

ويتجلى ذلك في ضعف معدلات الانتقال إلى فئات أكبر، حيث لم تتجاوز نسبة المقاولات المتناهية الصغر التي تطورت إلى صنف المقاولات الصغيرة جدا أو الصغرى 0.2% ما بين 2017 و2022.

وفي المقابل، تبقى حالة التراجع والانكماش متواترة، لا سيما خلال فترات الأزمات، إذ سجلت سنة 2024 حوالي 15.658 حالة تعثر، معظمها في صفوف المقاولات الصغيرة جدا.

**السيد الوزير،**

على الرغم من الإصلاحات التي قامت بها السلطات العمومية، لكن هذه المقاولات لا تزال تواجه عوائق متعددة، تحول دون تحولها إلى رافعة فعلية للتنمية، وبالتالي فالمقاولات المتناهية الصغر والصغرى جدا والصغرى في حاجة إلى مقاربة شمولية تزامن بين تقوية القدرات الداخلية لهذه المقاولات، وتحسين بيئتها الخارجية، بما يعزز صمودها ويدعم نموها وتحديثها ويمكّنها من الاندماج في منظومات اقتصادية دينامية وشاملة، منسجمة مع الاستراتيجيات الوطنية القطاعية، وكذا ورش الجمودية المتقدمة.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد المستشار المحترم.

**السيد الوزير،**

لم يتبق لكم أي وقت للرد على التعقيب.

وهكذا نشكركم السيد الوزير على مساهمتكم القيمة معنا.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لكتابة الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة المكلفة بالتجارة الخارجية موضوعه "تعزيز صادرات بلادنا من المنتجات الوطنية".

وفي نفس الوقت، السيد الوزير، كنشوفو هاذ الاتفاقيات ديال التبادل الحر اللي بغيتاكم تعيديو فيها النظر، راه بديتو كتعيديو فيها النظر وكتشوفو بعض الأمور، لأنه اليوم خص هاذ الاتفاقيات ديال المبادرات الحرة خصها تكون رابح-رابح، لأنه اليوم كنشوفو بعض الدول اللي هي أكثر رحاحاً فهاذ المبادرات التجارية الحرة أكثر من بلادنا.

شكراً السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكراً على كل هاته الملاحظات.

أولاً، في الأيام القليلة المقبلة إن شاء الله غادي يتم الإعلان على واحد الإجراء منتظر، هو أنه توحيد الشباك ديال التجارة الخارجية، ما غاديش يبقو بزاف ديال المخاطبين<sup>8</sup> (ONSSA<sup>8</sup>) و(Tanger<sup>9</sup>), (Med), الديوانية... إلى آخره.

هادو كلهم غادي يجتمعوا في واحد الشباك سميتو شباك التجارة الخارجية، وإن شاء الله في الأيام المقبلة إن شاء الله غادي يتم الإعلان ديال ورسيماً وهذا غادي يسهل المأمورية ديال الرقمنة.

الرقمنة في جميع القطاعات عاد بدينا كنتوجهو نحو الرقمنة ونحو خلق منصات ونحو استغلال الذكاء الاصطناعي، وبالتالي عندنا مستقبل كبير، وبدينا فيه عبر 2 ديال المنصات:

- المنصة ديال (Tijarla.ma) :

- المنصة ديال (trade.ma) .

هادو 2 منصات اللي غادي يسهلو التواصل.

فيما يتعلق بالجهات، درنا موضوع اللي درنا فيه الجولات التشاورية، كانوا أكثر من 1000 واحد اللي شفناهم، 17 مؤسسة عبر مجموع التراب الوطني.

اليوم عندي نتائج غير سارة، كain 75% ديال الطلبات متمركزة في 4 الجهات، بمعنى هاذ الشي كلو اللي درناه النتيجة ذاك الشي اللي كنا بغيتاه مازال ما وصلنا لو، وبالتالي هو الطلب موجه لجميع السيدات والساسة أعضاء مجلس المستشارين باش نتعاونو في الجهات، هاذ البرنامج جا باش يخلق عدالة مجانية ما بين الجهات.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد كمال بن خالد:**

شكراً السيد الوزير المحترم.

كنشكركم على الإجابة ديالكم واحنا متيقنين بأنه هاذ الاستغلال هذا، غادي يكون إن شاء الله الرحمن الرحيم راجع على الصادرات المغربية بنتائج حسنة.

إلا أنه، السيد الوزير، كain هناك إشكاليات:

الإشكالية الأولى، أنه باقي إلى يومنا هذا ذاك التسريع ديال الرقمنة فالوزارة ديالكم السيد الوزير، لأنه باقي اليوم الأمور هي هي، لأنه باقي اليوم باش تصدر خصك واحد الملف ديال الوراق، خصك تبدأ كتجمع فيه، وكأينه هاذ المؤسسات راه تيعانيو من هاذ الشي واحد الإشكال كبير.

وثانياً، السيد الوزير، كain هاذك اللي هضرتو عليه دروك، هو تعزيز التعاون بين الجهات، هاذ التعزيز ديال التعاون ديال الجهات، في الحقيقة غادي يكون مهم، ولكن فنفس الوقت السيد الوزير، راه كأينين جهات اللي خصها باش نقدرو التصدير ديالها يطلع لمستويات مهمة هو أنه خصها تكون فيها طرق اللي يمكن تسمح بهاذ الشي، يكونو فيها موانئ اللي يمكن تسمح بهاذ التصدير، وفنفس الوقت تنشوفو بأنه بغيينا نهضرو على جهة مراكش-أسفي، كain ميناء أسفى اليوم، هاذ الميناء لحدود الساعة مازال ما كتمرس منو البضائع المصدرة، وكيفونو لازم علينا أثينا نجيوللدار البيضاء ولا نمشيولطنجة.

في نفس الوقت كain السيد الوزير، أنكم تديرو بعض المجهودات، ولكن هاذ المجهودات تنتظن بأنه خص يكون جميع الوزارات الوصبة على التصدير، لأنه كain الإنتاج اللي تيسّر التصدير، خصو يكون التنسيق مع هاذ الوزارات، لأن تنشوفو اليوم بعض المعارض وبعض الأنشطة تقوم بها وزارة الفلاحة مثلاً في الصناعة الغذائية، ولا أصحاب الصناعة التقليدية وما تيكونوش واحد التنسيق، تيكونو بعض السفريات ولا بعض المعارض، وما تيكونوش واحد التنسيق مع الوزارة ديالكم وكيفون الاشتغال متفرق.

وفي نفس الوقت، السيد الوزير، تنتظركم بإنشاء حملات دعائية لهاذ المنتوج الوطني، اللي تحميه، لأنه اليوم كain المنتوج الوطني يتعرض لعدة انتقادات، غناخدو على سبيل المثال اللي كتعرض له اليوم الزيوت المغربية خارج الوطن، وتنعرفو بأن هاذ الزيوت المغربية اليوم إيلا تتعرض لهاذ الهجمات إلا لشيء واحد، أثينا تنعرفو اليوم الوفرة اللي كأينه في المغرب والأئمنة اللي غتخرج بها بلادنا، وغادي تكون أئمنة جد مهمة اللي يمكن غادي تنافس الدول المجاورة، كتونس وكإسبانيا، على سبيل المثال، هنا فاش كنطالبو تكون شوية هاذ الحملات الدعائية اللي يمكن تحمي هاذ المنتوج.

<sup>8</sup> Office National de Sécurité Sanitaire des Produits Alimentaires.

<sup>9</sup> Agence Nationale des Ports.

- والتمكين دیال بلدان الساحل غير الشاطئية من الولوج للمحيط الأطلسي؛

- اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي؛

- التنظيم دیال كأس إفريقيا وكأس العالم؛

- أشغال الجمعية العامة "93" لمنظمة الإنتربول بمراكش.

إذن، السيد الوزير الله يخليلك، اليوم المغرب الأرضية عندنا موجودة كلنا، حكومة وشعبا، دائمًا تحت القيادة المستيرة لصاحب الجاللة الملك محمد السادس نصره الله.

ملي كنتكلم على الإنتربول وهاد الشي اللي داز فمراكش، هادي دبلوماسية أمنية اللي كتشجع المستثمرين يجيوا واحد البلد اللي هو ولا عندو إشعاع كبير وآمن، ماشي كتبغي، كتخمم تمشي لشي بلاد، كتقول واش ناخذ (l'aller-retour) ولا غيرناخذ غير (l'aller) مثلا.

إذن هاذ الشي، السيد الوزير، عندنا الإشعاع الاقتصادي بالغرب، الإجراءات دیال الديوانة، ميثاق الاستثماركدا، كدا.

اليوم، عندنا واحد المنتوج مغربي (made in Morocco) خصنا نسوقوه.

السؤال دیالنا في إطار المهام دیالكم، لا كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية، نسائلكم السيد الوزير على الإجراءات والاستراتيجية دیالكم؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة على السؤال.

#### السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:

أشكرك السيد المستشار المحترم على طرح هاذ السؤال.

فعلا، المغرب كيعرف واحد التطور كبير بفضل القيادة الحكيمية دیال صاحب الجاللة الملك محمد السادس نصره الله، واليوم قدرنا تكونو بلد جاذب، فين ما ميشيت شخصيا واحد التفاعل منقطع النظير مع كل ما يقع فالمملكة المغربية، وأصبحنا سوق جاذب، أصبحنا سوق جاذب لا للاستثمار ولا المبادرات التجارية ولا كل الأمور، ماشي فقط قبلة للرياضة ولا الاستثمارات ولا الأوراش الكبرى، قبلة للجميع فيما يتعلق بالسياحة، كل الأمور الحمد لله المؤشرات مرتفعة، وبالتالي هذا الوقت اللي بلادنا يمكن أنها تحقق نتائج إضافية.

ومن هنا جاء السياسات القطاعية الحكومية اللي تتماشي مع هاذ

وبالتالي، إذا جبنا هذا البرنامج وكرستنا نفس الوضع اللي كان فيه، وهو مثلا جة الدار البيضاء اليوم تمثل في الطلبات المقدمة إلى حدود اليوم حوالي 45%， ما خلقناش عدالة مجالية، وهاد الشي ماشي الحكومة اللي خصها تديرو، خص يكون واحد التواصل وغادي إن شاء الله يبدأ من الأسبوع المقبل باش نمشيو للجهات اللي سجلنا فيها نقص كبير مثل جهة الشرق اللي كتسجل، هضرت على أرقام البطالة، أرقام مرتفعة، غير مفهوم، فهم أرقام مرتفعة دالبطالة، ملي يجي واحد البرنامج حكومي ما نتجابوش معه.

وبالتالي، غادي نبدأ نمشيو لمناطق مستهدفة اللي فيها نسب مرتفعة بالبطالة وسجلت نقص غادي نمشيو باش نشوف علاش؟ أشنو هو المشكل اللي ما كاينش تجاوب.

فيما يتعلق بالموانئ، اليوم الحمد لله كاين مواني متعددة اللي غادي تفتح، الناظور غادي يفتح إن شاء الله قريبا، الميناء دیال الداخلة الأطلسي غادي يفتح وبالتالي صعب أتنا نشتغل على بزاف دیال الموانئ فمرة واحدة، راه أهنا ماشين، وإن شاء الله بحول الله هاذ الموانئ من شأنها أنها تخلق واحد الحركة جديدة فالبلاد دیال التبادل التجاري.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه "تعزيز الإشعاع الاقتصادي للمغرب". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضلو السي كمال.

#### المستشار السيد كمال آيت ميلك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السؤال على تعزيز الإشعاع الاقتصادي للمغرب غادي نمشيو فيه شقين:

أولا، تعزيز الإشعاع الاقتصادي للمغرب وعاد غادي نذاكر ونخليلو السيد الوزير يجاوبنا على الإشعاع الاقتصادي بالمغرب.

بالفعل المملكة المغربية تمكنت من تعزيز إشعاعها الاقتصادي على المستوى الدولي وهادي بفضل القيادة الرشيدة لصاحب الجاللة الملك محمد السادس نصره الله.

- أولا، ما تحقق في قضيتنا الوطنية الأولى، ومن بعد القرار رقم 2797 دیال مجلس الأمن الدولي اللي كرس مقترن الحكم الذاتي كحل وحيد للنزاع المفتعل:

- الموقع الجيو استراتيجي دیال البلاد دیالنا:

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد المستشار.

انا ما هضرت معك هضرت على العموم.

السؤال ديالك ما فيهش كاع السياسة، بالعكس هو سؤال تيمكينا من أنا نبرزو التقدم اللي عرفتو بلادنا بقيادة جلالة الملك، والإشعاع اليوم الاقتصادي وفي عدد من الميادين.

فعلا، مازال خص حوايج ما يدار، فعلا مازال أوراش مفتوحة، فعلا بلادنا محتاجة لأوراش لا اقتصادية ولا اجتماعية، وهذا هو علاش كاين انتخابات وكاين حكومة وكاين العمل، باش كل مرة تتبان أوراش جديدة وكل مرة تنشتغلوا.

وهاد الشي اللي قلتوهون من أجل أنا نتعاونو مجموعين باش نأهلو بلادنا، ماشي فقط لـ 2030 ولكن السنوات والقرون المقبلة، لأنه العمل التراكيبي ديال الحكومات هو عمل إيجابي، ما شي فقط لهاد الجيل ولكن للأجيال المقبلة.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه "حماية المنتوج المحلي من المنافسة الأجنبية".

الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد عبد الله مكاوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عن التدابير الحكومية المتخذة لحماية المنتوج الوطني جراء المنافسة الأجنبية، نسائلكم؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

الحركية اللي خلقها الأوراش الملكية الكبرى، كاين الدعم المباشر دياال مقاولات، كاين دعم متخصص للتصدير، كاين الدعم كذلك متعلق بالجهات من أجل خلق عدالة مجالية.

الخطاب الأخير دياال صاحب الجلالة اللي دعا فيه إلى يكون المغرب يكون بسرعة واحدة، هاذي كلها مؤشرات ورسائل ملكية كبرى باش المغرب يعرف التنمية في جميع الجهات ما يبقاش جهات كتعرف تنمية متفاوتة مع جهة أخرى.

وكذلك، المؤشر دياال أنه بلادنا حظيت بالثقة باش تنظم كأس العالم، بمعنى أنه وصلنا لمستوى أننا ننظم كأس العالم، وباش توصل لهاد المستوى بمعنى خص تمثي التنمية ديالنا بموازاة مع الدول اللي غادي نظموا معها، وهذا مؤشر كبير على أساس الحمد لله بلادنا تقدمت.

وهاد الشي خصويوازه كذلك فيما يتعلق بالرسائل السياسية اللي تتدور فيما بيننا، خص تكون عندنا رسائل إيجابية، راه ما كنهضروش غير بیناتنا راه كنهضرو كذلك مع العالم، وبالتالي إيلا كانت شي انتقاد يكون لصالح البلاد مرحبا، إيلا كان شي انتقاد اللي يمكن أنه ينفر من عندنا المستثمرين ونسوقو صورة سوداء غير حقيقة للبلاد، خصنا نتجاوز وهاد المنطق، لأنه الانتخابات غندوز بلادنا اللي هي خصها تبقى دائمأ ناجحة فهاد المنحى اللي راهما ماشية فيه.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

السيد المستشار المحترم فيما تبقى لكم من ثواني.

**المستشار السيد كمال آيت ميلك:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

ولكن راه تبارك الله عليك وزير سياسي، أنا ما هضرتش معاك على الانتخابات هاذ الشي دالمغرب، أنا تهضر معاك على المستوى الخارجي والدولي.

السيد الوزير،

المستحيل ليس مغريا، وعندنا المغرب من بعد 31 أكتوبر وكاين المغرب (à deux vitesses)، اليوم خصنا نتحزم وكلنا باش نزيدو للقدام وهذاك الشي اللي وصل ليه المغرب خصنا كلنا نكون موراه مجندين، وإن شاء الله راه ما كاين إلا الخطاب دياال (la positivité) والتفاؤل.

وشكرا.

أولا، نسجل أن الأرقام والمؤشرات الصادرة عن المؤسسات الوطنية تؤكد تفاقم عجز الميزان التجاري ببلادنا.

فحسب التقرير الشهري الأخير لمكتب الصرف، بلغ العجز التجاري حوالي 259 مليار درهم خلال الفترة المتقدمة من يناير إلى سبتمبر من السنة الجارية، بارتفاع 17.7% مقارنة بسنة 2024، مما يعكس المحدودية للإنتاج المحلي وضعف تنافسية وارتفاع الطلب على الواردات، والتي أصبحت تشمل حتى المنتوجات الفلاحية الأساسية، في زمن المخططات الفلاحية بكلفتها المالية والمائية.

والأكيد، السيد الوزير، أنه لولا التطور المسجل في صناعة السيارات وأجزاء الطائرات، بفضل الرؤية الملكية السامية الاستراتيجية، لعرف الميزان التجاري اختلالات أكبر، وهي صناعات واعدة تتطلب بدورها مزيدا من الاستثمار في الرأس المال البشري وفي البحث العلمي والابتكار. ثانيا، السيد الوزير، نعتبر في الفريق الحري أن حماية المنتوج المغربي أمام منافسة المنتوج الأجنبي يتطلب رؤية سياسية مراجعة بنود اتفاقية التبادل الحر غير المتوازنة وغير المتكافئة، التي وقعتها المغرب مع العديد من الدول، والتي ساهمت في إغراق السوق المغربي بالسلع الأجنبية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن معدل تغطية الصادرات المغربية للواردات التركية لا يتجاوز 30%， وهو ما يؤثر سلبا على تنافسية المنتوج المحلي.

ثالثا، السيد الوزير، تحسين تنافسية المنتوج المغربي وحمايته من المنافسة الأجنبية، يتسلم من الحكومة كذلك تقوية السيادة الصناعية وبناء اقتصاد أقل تبعية للخارج والارتقاء بالمنظومة الإنتاجية الوطنية، والرفع من قدرات التصدير ببلادنا، خاصة في ظل تراجع عدد المقاولات والشركات المصدرة سنة 2024، إلى حوالي 61.000 مقابل 84.000 سنة 2022، في ظل الرتبة 91 لبلادنا وفق مؤشر التعقيد الاقتصادي.

تقليص العجز كذلك السيد الوزير، يتطلب بلورة سياسة ضريبية مرنة وسن إجراءات جبائية محفزة لفائدة المقاولات الوطنية، وخلق حاجز جمركي وقائي بغية تعزيز تنافسية المنتوجات المحلية أمام نظيراتها المستوردة، وتحفيز المستهلك المحلي للإقبال على المنتوج الوطني والم المحلي بدل إجراءات الظرفية التي يتم ستها من القوانين المالية للتغطية على فشل المخططات والسياسات القطاعية المعتمدة وخدمة الوسطاء، وما أضجعه معروفيين بـ"الفراقشية".

إلى جانب ذلك، يتطلب الوضع فرض قواعد صارمة للالتزام بمعايير الجودة في الصناعات الوطنية بغية تمكين المستهلك الوطني والأجنبي من منتوج وطني بمعايير عالية.

وشكرا.

### السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد المستشار على طرحكم هذا السؤال.

كما تعرفون المغرب تعتمد واحد السياسة واضحة لحماية المنتوج المحلي ديا لو من المنافسة غير العادلة، وكأين آليات قانونية صارمة لمكافحة الإغراق، والدعم المستمر للمنتوج الوطني.

الوزارة كتعتمد واحد القانون 15.09 لتفعيل ثلاث آليات رئيسية:

#### - الرسوم المضادة للإغراق:

- رسوم تعويضات ضد الواردات المدعومة من بلد المنشأ؛
- والتدابير الوقائية ضد الارتفاع المفاجئ والمكثف للواردات.

بغية نقول لكم بأنه كأينة في الوزارة واحد القسم، واحد المديرية خاصة بالمراقبة ديا الواردات وكتبع الواردات وكتشوف الكيفية ديا التحليل، في بعض الأحيان تكون إغراق السوق متعمد، وهذا تهمك الصناعة الوطنية وتهملك المعامل وتهملك كذلك اليد العاملة المغربية اللي كتشتغل في بعض الصناعات، وبالتالي كأين واحد القسم اللي تيراقب هاذ الشي وتيأخذ الإجراءات اللازمة.

تم اعتماد أكثر من 40 تدبير اللي شملت عدد من القطاعات، مثل الصناعات الغذائية، الأدوية، الخشب، النسيج، البلاستيك، الورق، الحديد، الصلب، الأسلاك والأنابيب والأجهزة الكهربائية، وهذا النتائج ديا لو كانت جد ملمسة وفيها الأرقام كذلك.

من خلال هاته المراقبة، تمكينا من توفير حوالي 13 مليار درهم سنويا في الاقتصاد الوطني ديا لينا، وكذلك حماية 5000 منصب شغل، بحال اللي قلت لكم، إيلا كان الإغراق بيتم واحد إغراق منهج اللي تيجعل أنه الشركات تتمشي (faillite) وبالتالي كتسرح العمال ديا لها.

ولهذا، هاذ الإجراءات مكتننا أتنا نحافظ على حوالي 5000 منصب شغل.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

الكلمة لأحد المستشارين في إطار التعقيب.

### المستشار السيد عبد الله مكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تفاعل مع جوابكم، نسجل في الفريق الحري الملاحظات والاقتراحات

التالية:

**المستشار السيد لحسن الحسناوي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.  
السيد الوزير المحترم،  
نسائلكم حول تشجيع تصدير وتسويق المنتوجات المحلية الوطنية؟  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة على السؤال.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد المستشار على طرح هاذ السؤال.

هذا هو الروح ديال البرنامج الجديد اللي فيه عدة نقط اللي مهمة  
واللي من شأنها أنها تشجع الصادرات:

أولا، كain ببرنامج النموذج التنموي الجديد ديال بلادنا، قال بأنه  
خصينا نوصلوا 10.000 شركة مصدرة.

اليوم، نحن فيما بين 6000 و7000 شركة، وبالتالي خصينا زيادة  
ديال 3000 شركة من هنا لـ 2030.

وهاد البرنامج الجديد ديال الصادرات كيمكن من أنه نضييف على  
الأقل 400 شركة مصدرة في السنة، اللي ما عمرها ما صدرت، ومن  
هنا غادي تجي أنتا نرفعو بالجودة، لأن هذاك السيد اللي غادي يصدر  
خصوص ولا بد أنه يخضع لواحد المعايير اللي غترفع من الجودة ديالو،  
ومن الجودة ديال الصناعة ديالو.

كain كذلك دعم 200 شركة اللي كتصدر واللي ما واصلاش لذاك  
الإمكانات التصديرية اللي عندها، مثلا تتنتج 100.000 وهي عندها  
إمكانات ديال 500.000، وبالتالي غادي نعاونوها باش توصل لذاك  
الإمكانات باش تصدرهذاك الرقم اللي ممكن أنها تصدرو.

كain كذلك التأمين اللي مهم جدا، 100 مليون درهم إضافية  
في التأمينات باش توجه الصادرات نحو أسواق جديدة، خاصة في  
إفريقيا، تماشيا مع التوجهات ديال سيدنا الله ينصره، أنتا نعززو  
التعاون ونعززو المبادرات التجارية مع إفريقيا.

كain كذلك الرقمنة ديال المساطر والتوكيد، بحال اللي قلت قبل  
قليل ديال توحيد الشبابيك ديال التصدير عبر شباك وحيد، وكذلك  
الدعم وهادي واحد الحاجة جديدة ديال التصدير ديال المنتوجات  
ديال الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

صعب أنتا نمشيوا لأقاليم بعيدة ونقولو لهم خصم دير وحدة

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا.  
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

هوفي الحقيقة، السيد المستشار، راك سولتي وجاوي.

لأنه في كثير من المحطات ديال السؤال ديالك كain هناك مكان  
ديال الجواب.

أولا، 60% ديال التغطية ديال الواردات، هذا ماشي مؤشر سلي  
لأنه من قبل السؤال كنا تتحدثوا على التقدم بقيادة جلالة الملك  
ديال بلادنا، والأوراش المفتوحة عبر مجموع التراب الوطني، واحنا  
تنتوجدوا لواحد المحطات مهمة جايا لبلادنا في السنوات المقبلة، ولا  
بد أنتا نستوردو ولا بد أن الأوراش تطلب الاستيراد، من عدد من  
كبير من الأوراش صعيب أنتي نذكرها: تحلية الماء، (les stades, les)  
(autoroutes)، البنيات التحتية اللي كتبدل بلادنا، الموانئ اللي تتبني،  
وهاد الشي كلو أمور خص ولا بد تستورد، من غيرهاد الشي أن كلشي  
تنصنعواه فبلادنا.

السيارات اللي ذكرت كانت بلادنا تتصدرها، راه ماشي كلها صناعة  
مغربية 100%， كain واحد المواد، واحد الأمور اللي داخلة في السيارة  
لي خصينا ولا بد نستوردوها، بمعنى ما حدنا نتقدمو صناعيا ما حدنا  
تنستوردو بعض الأجزاء اللي داخلة فذيك الصناعات، وبالتالي صعيب  
أنتا نتقدمو في بنيات تحتية، صعيب أنتا نتقدمو في الصناعة ديالنا،  
فالصادرات ديالنا بلا ما نستوردو، هذا هو علاش الفلسفة ديال أنه جا  
برنامج جديد، ديال تعزيز الصادرات باش نخلقو واحد التوازن، هاد  
تعزيز الصادرات عبر آليتين:

أولا، تنمسيو عند الدول اللي عندنا معهم خلل في الميزان التجاري  
باش تنشوفو كيفية الإمكانية المعالجة ديال هاذ الخلل بواسطة إما  
الصادرات تعزيزها أو استثمارات جديدة.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه "تشجيع تصدير وتسويق المنتوجات  
المحلية الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة  
لتقديم السؤال.

السي الحسناوي، تفضلوا.

الحضور في الأسواق والاهتمام بالتلفيف والتعليق وتطوير وحدة نموذجية توفر فيها معايير الجودة الدولية، وضرورة إحداث وحدة كبرى بإقليم الرشيدية لتبريد وتخزين وتخزين التمور والرفع من جودتها. كما يتعين إحداث منصات لوجستية، خاصة بالمنتوجات المحلية الخاصة بجهة درعة- تافيلالت.

وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الرشيدية من بين الجهات التي ما كنتش أنتظراها تحقق هاذ الرقم الضعيف ديار التجاوب مع البرنامج ديار التجارة الخارجية، حوالي 12 طلبا، في حين أنه هاذ البرنامج موجه للمصانع الكبرى والمصانع المتوسطة والصغرى، وكذلك الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وعلاش هاذ البرنامج كلو مشي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟ باش نمكنو هاذ الجهات التي فيها تميز ديار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني أنها تمشي.

مع الأسف كاين عدم التجاوب في بعض الأحيان اللي غير مفهوم، كنمتشيو لعدة بعثات، راه درنا عدة بعثات ما عمر ما كان شي مشاركة ديار الناس اللي عندهم تعاونيات ولا الأمور اللي يمكن أنها تمشي باش يديرو لها (la promotion) فهاذ البعثات اللي كنمتشيو لها مثل التمور اللي الحمد لله هاذ العام كاين إنتاج متميز ديار التمور، خاصة في الجهة دياركم.

وبالتالي، راه خص حتى القطاع الخاص يتجاوز، راه الحكومة اعطات اللي اعطات كمنتوج، اعطات اللي اعطات كواحد الفرصة باش نطورو الصادرات ديانا، باش نشتغلوا على واجهات دولية، مع أسواق دولية، ولكن هاذ الأسواق فيها منافسة، ما يمكنش تكون جالس أنا فالمغرب ونخلق واحد الطلب، وبالتالي خصنا نمتشيو نتوجه وننزعمو ونخرجو للأسواق ونديرو التسويق ديارنا للمنتوجات ديانا، ونأمنو بهاذ المنتوج الجديد ديار البرنامج ديار التجارة الخارجية اللي جا باش يعاون القطاع ديار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه "تشجيع المنتجات المغربية لتحقيق

صناعية ولا معمل ديار الصناعة، وبالتالي فين ممكنا أننا نشتغلوا هو في الأمور اللي كاينة، والحمد لله في الأقاليم ديار المملكة كلها اللي هي الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد لحسن الحسناوي:**

أشكركم السيد الوزير المحترم على جوابكم، ونثمن المجهودات التي تقومون بها في مجال تسويق المنتوجات المحلية.

غير أن التعاونيات الفلاحية وال فلاحين الصغار بجهة درعة- تافيلالت، لازالوا يعانون من صعوبات كبيرة في هاذ المجال، خاصة وأن الجهة تعرف تواجد منتجات محلية متنوعة، كالزعفران بورزازات، والورود بقلعة مكونة، والتفاح بميدلت، والتمور براڭورة، وخاصة بالرشيدية، وبالخصوص بأر fod والريصاني وأوفوس وبوزنيب، والتي تعتبر موردا أساسيا لآلاف الفلاحين والمهنيين.

ورغم أن بلادنا راكمت خلال السنوات الأخيرة إنجازات مهمة في مجال تشجيع غرس الأصناف ذات الجودة العالمية، وضرورة تأهيل وحدات التلفيف والتخزين، ودعم المشاركة في المعارض الدولية، وتنظيم المهرجان الدولي للتمور بأر فهو، الذي أصبح يشكل فرصة سنوية لعرض منتجات التمور التي تحظى بسمعة ومكانة جيدة في أسواق متعددة، غير أن هاذ المجهود الكبير مازال يصطدم بعدد من الإكراهات البنوية التي تحد من قدرة القطاع على تحقيق إقلاع حقيقي في مجال التسويق والتصدير.

وسأذكر منها على سبيل المثال، لا الحصر:

- أولا: ضعف القدرة التنافسية أمام منتجات بلدان أخرى تعتمد سياسة دعم قوية وتتوفر على أثمان منخفضة وكميات ضخمة، مما يجعل اختراق الأسواق الخارجية أمرا صعبا بالنسبة لصغار المنتجين؛

- ثانيا: محدودية قنوات التسويق الحديثة؛

- ثالثا: إشكالات الجودة والتلفيف والتعليق التي تختلف من منطقة لأخرى والتي تؤثر على صورة المنتوج واستدامة حضوره داخل الأسواق؛

- رابعا: نقص البنيات اللوجستية، خاصة فيما يتعلق بسلسل التبريد والتخزين والتوزيع، وهو ما يؤدي إلى ضياع جزء مهم من الإنتاج خلال فترات الذروة.

**السيد الوزير المحترم،**

إن هذه الإشكاليات تتطلب إطلاق برنامجا وطنيا للتسويق الخارجي للتمور المغربية، إذ يركز على بناء علامة تجارية وطنية موحدة وتعزيز

الي يوصل للجميع الأقاليم بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الرقمة كلين، ("trade.ma"; "Tijarla.ma") ، توحيد ديار الشبابيك ديار التجارة الخارجية غادي يتعلن عليه قريبا.

ولكن، اليوم اللي خص هو خص أنه الانخراط ديار القطاع الخاص، الانخراط ديار الجهات، المنتخبين، كلنا خصنا نشتغلوا من أجل تسويق هاذ المغرب الجديد، المغرب المتميز اللي فيه حركية كبيرة، صناعية، تصديرية.

وخص كذلك شوية ديار الابتكار وشوية ديار الإبداع من الناس اللي كيشتغلوا على مستوى ديار الجهات المغربية، وكذلك مجالس الجهات خصها تنخرط فهاذ السيرورة ديار البلاد اللي راه ماشية نحو توجه جديد ديار أنتنا نخلقو عدالة مجالية ما بين الجهات، وفي غياب المساهمة ديار المجالس المنتخبة والمنتخبين باش نخلقو هاذ العدالة، صعيب أن الحكومة بوحدها تخلق هاذ العدالة المجالية.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

**المستشار السيد السالك الموساوي:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، صراحة على هذه الحقيقة وهذه الجدية في جوابكم.

ولكن، السيد الوزير، في تعزيز حضور المنتوج المغربي في الأسواق العالمية لا يمكن أن يتحقق، كما جاء على لسانكم، إلا برؤية مندمجة توازن بين المقاولات الوطنية وتشجيع الابتكار وضمان الجودة وكذلك الانخراط الإيجابي للجميع، خصوصا وأن حماية المنتوج الوطني وتعزيز تنافسيته ضرورة اقتصادية وسيادة ملحة، في ظل أرقام رسمية تكشف حجم الاختلالات التي يواجهها الاقتصاد الوطني، في ظل المؤشرات المتعلقة بميزان مبادلاتنا التجارية مع شركائنا الرئيسيين.

السيد الوزير،

إننا في الفريق الاشتراكي، نؤكد أن الرهان الحقيقي يمكن في الانتقال من منطق الدعم الظري إلى منطقة التمكين الاستراتيجي عبر- كما جاء على لسانكم - تحفيز الإنتاج المحلي وتشجيع البحث وتطوير وتسهيل اللوحة للمنتجات المغربية إلى المنصات الرقمية العالمية.

وختاما، فالمنتاج المغربي حين تمنح له الفرصة العادلة، يثبت أنه قادر على المنافسة بجودة وابداع في الأسواق العالمية.

شكرا السيد الرئيس.

التنافسية في الأسواق العالمية".

الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية تقديم السؤال.

السي السالك الموساوي، تفضلوا.

**المستشار السيد السالك الموساوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما نعلم، السيد الوزير، على أن المنتوجات المغربية هي أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية، وببلادنا الحمد لله تزخر بإمكانيات بشرية ووحدات إنتاجية قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

غير أن هذه الوحدات الإنتاجية تعيش واقعا صعبا، خصوصا فيما يتعلق بالإنتاج والتسويق الخارجي، وذلك بسبب ضعف الموارد المرصودة للوزارة وعدم امتلاكها لرؤية واضحة وإرادة حقيقة لوضع استراتيجية فعالة، كخفض تكاليف الإنتاج وتبسيط مساطر التصدير وكذلك تقوية منظومة التسويق الرقمي.

وعليه، السيد الوزير، نسائلكم:

ما هي الإجراءات المتخذة لتعزيز تنافسية المنتوج المغربي؟

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

السيد المستشار،

راه من الصباح وأنا كنقول عن الاستراتيجية، وإيلا كان شي حاجة أخرى خصنا نقولها هي الاستراتيجية، لأنه هاذ الاستراتيجية وجدت لهاذ الشي اللي قلتله، مشكور، أنه خص واحد الاستراتيجية اللي يشتغلوا علها، خاصة أنه الحمد لله اليوم بلادنا بفضل الأوراش الملكية اللي امتدت عبر كل هذه السنوات، أنه اليوم عندنا منتوجات اللي ممكن أنها تصدر.

اليوم، بلادنا وجدت باش تهضر على بلد مصدر، اليوم عندنا الكافي من المنتوجات اللي ممكن أننا نتصدروها، واليوم ماشي فقط بقينا كهضرو على السيارة وأجزاء الطيارات، اليوم توسعنا ودرنا برنامج

**المستشار السيد عبد السلام اللبار:**

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران المحترمان،

الأخوات والأخوة،

أعود إليكم، السيد الوزير، منذ تعيينكم من طرف جلالة الملك، حفظه الله، وأنتم بمحاسكم المعروف واجتهاداتكم الكبيرة والقيمة، ممزوجة بوطنيةكم كذلك، لا تبرحون مكانا إلا والتجارة الخارجية.

فال يوم هاذ الحماس أين وصل ببلادنا؟

هل نحن على السكة الصحيحة؟

هل كسبنا ما كسبناه من خلال اجهتاداتكم وتدخلكم وزياراتكم المتكررة لبلدان العالم؟

نريد، السيد الوزير، طمأنة الشعب المغربي على اجهتاداتكم.

نتمنى لكم كامل التوفيق.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الإجابة على السؤال.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف****بالتجارة الخارجية:**

شكرا، السيد الرئيس، على هاذ السؤال.

أولا، بغيت نقول أنه هاذ الزيارات كاين مبرمج فالبرنامج، إن شاء الله، إلى نهاية الولاية ديار هاذ الحكومة، برمجة حوالي 27 زيارة، تدارت منها واحد 8 ولا 9، ولكن اللي جاي كاين واحد الزيارات مكثفة، وهادي ماشي زيارة باش نمشيو نتسارا ولا نديرو البروتوكول ولا نتصورو باش نخرجو في نشرة الأخبار، هادي زيارات كان ولا بد أننا نقوم بها لجوج حوايج:

أولا، من أجل تعزيز الصادرات ديار بلادنا؛

ثانيا، من أجل معالجة الاختلالات اللي تذاكرو عليها في بعض البلدان اللي عندنا معها خلل في الميزان التجاري، وخلل فالميزان التجاري فيه جوج ديار الآليات، إما أننا كنمسيو باش تتفاوضو معهم باش نزيدو فالأرقام ديار الصادرات، إيلا كانت الإمكانيات ديار أننا نزيدو، أو أننا نعوضو الخلل ديار الميزان التجاري باستثمارات، وراه احنا الحكومة وكل أعضاء الحكومة اللي عندهم تدخل فالأمور ديار التجارة الخارجية وفي المعالجة ديار الميزان التجاري كلشي عارف وعلى علم وعلى بينة بأنه خص يدار مجهود، واحنا تندирه هاذ المجهود.

في هاذ الزيارات الترويجية اللي درناها في هاذ المدة الأخيرة اللي همت

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف****بالتجارة الخارجية:**

طبعا، المنتوج المغربي ملي تعطيه الفرصة وتشجعو، طبعا يكون المثل حي أمامكم أنه، الحمد لله، قطاع السيارات أصبحنا رائدين على المستوى العالمي.

صاحب الجلالة، الله ينصره، أشرف على المغرب غادي يولي يدير الصيانة والتجميع ديار محركات الطائرات، 5 ديار الدول فالعالم اللي عندها هاذ التخصص منها المغرب، بمعنى أصبحنا بلد رائد صناعيا، وبالتالي اليوم اللي خصوينخرط اللي خصو يكون معنا فهاذ السيرورة هو اللي يكون الجميع معني بقطاع الصناعة وكذلك الصادرات، وما تبقاش عندنا هاذ النظرة بل هاذ الشي كيتوحد غير فالدار البيضاء وطنجة ومراكش وأكادير، خص يكون جميع الأقاليم تجتهد، لأن اليوم عالم التنافس ماشي فقط فالعالم ما بين بلدان العالم، راه التنافس كاين بين الجهات، كاين التنافس ما بين الأقاليم داخل الجهات.

ولهذا، راه كل واحد بغا باش يوصل لواحد الأرقام خصو باش أنه يخلق واحد الحركية اقتصادية، وبالتالي أنا كنشكرك على هاذ السؤال.

لي خصك تعرف وهو أن - وهاذ الرقم قلتو عدة مرات وبغيت عاواتني نقولو اليوم - 120 مليار درهم طاقات تصديرية مغربية غير مستغلة، وهاذ 120 مليار درهم غير مستغلة خص الجميع يشتغل عليها، باش إن شاء الله نجزوها، وممكن أنتانجزوها وساهل أنتانجزوها، لأن التفاصيل ديار كيفاش ممكن أنتا نديروها بما يتعلق بالأسواق باش تمسي لها هاذ 120 مليار باش تدخلها للأسواق والمنتوجات كلشي موجود، الدراسة موجودة، الأرقام موجودة، الاستراتيجية موجودة، خص فقط الانخراط.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال السادس موضوعه "دور الزيارات الترويجية لتعزيز التجارة الخارجية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

السيد الرئيس، السي عبد السلام اللبار، تفضلوا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا لكم السيد الرئيس.  
السيد الوزير تفضلوا.

**السيد كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلف بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد الرئيس.

غير فقط بغيت نضيف بأنه كذلك نشتغل على التعزيز دياال التواجد دياالنا في إفريقيا، وكاين عدة حملات وخرجات ترويجية في الدول الإفريقية، داينما بمنطق رايج- رايج، لأنه كما تنميشيو لدول، مشينا لتركيا وكاينية نتائج متميزة، الإخوان تكلمو على الميزان التجاري مع تركيا، إن شاء الله، غيزور وزير التجارة التركي في بداية السنة غادي يكون عندو مناسبة باش يتلاقي مع السيد الوزير، وغادي نعلنو على العدد الكبير من النتائج اللي توصلنا ليه، لأن قمت بوحد 4 دياال زيارات، آخر زيارة كانت الأسبوع الماضي اللي كان فيها المنتدى دياال الأعمال المغربي والاستثمار والأعمال المغربي التركي، اللي إن شاء الله غادي نجلبو من خلالها استثمارات مهمة في قطاعات استراتيجية في بلادنا، وكذلك ببعض الإجراءات غادي نعالج جزء من الخلل في الميزان التجاري.

كذلك، الصادرات المغربية، بفضل هاذ البرنامج الجديد، غادي نفتحو آفاقا جديدة، بحال اللي تذاكريت حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، اللي غادي نعززوه التوازن فيما بين الجهات.

اليوم فقط الرسالة الموجهة باش يكون انخراط أكبر وباش يكون تواجد أكثر، لأن في عدد كبير من الخرجات، مشكورين رجال وسيدات الأعمال اللي تيمشيو معنا، بغيت الانخراط يكون أكثر، إن شاء الله، في الحملات وفي الخرجات الترويجية المقبلة، إن شاء الله، وكذلك الحضور في واحد الحدث مهم كبير، قاري، وهو المنظمة (la ZLECAF<sup>10</sup>) اللي هي (l'équivalent) دياال اتحاد السوق الإفريقية المشتركة اللي غادي تكون، إن شاء الله، في الأسبوع المقبل في مراكش وغادي يكون فيها منتدى الأعمال دياال رجال وسيدات الأعمال الأفارقة، وهو دعوة لكم باش الناس اللي مهتمة بهاذ الموضوع تحضر معنا، إن شاء الله، وحتى الناس اللي تشتغل في التجارة الخارجية في مجلس المستشارين، مرحبا بهم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

ونشكرك على مساحتكم القيمة معنا.

نرحب بالسيد الوزير، وزير الصناعة والتجارة.

موريطانيا وتركيا والسنغال وبولونيا وغينيا والهند ومصر، كانت مناسبة كذلك أنه مشي معنا القطاع الخاص، من أجل عقد شراكات، ونشوفو أشنا هي الإمكانيات دياال التصدير الجديدة فهاذ الدول، وكاين جاية، إن شاء الله، مستقبلا أمريكا الجنوبية وأسيا وإفريقيا ودول أوربا، لأنه اليوم 70% دياال المبادرات التجارية متمركزة في أوربا.

بغينا نوعو الشراكات دياالنا، بغينا نمشيو لأسواق جديدة، ماشي نسمحو في الأسواق التقليدية، نباقاو شادين في الأسواق التقليدية، حاولو نعززو الأرقام دياالنا، ولكن نمشيو لوجهات جديدة، خاصة وأنه ما احناش بوحدين في العالم، راه كاين تنافس شديد، وأصبحت المبادرات التجارية اليوم موضوع اهتمام دياال كل دول العالم.

وبالتالي، ما يمكنش نباقاو احنا جالسين في الرباط ونقادو الأمور دياالنا، خص ولا بد نخرجو ونمشيو، ماشي باش نسافرو، باش نمشيو لهاذوك الدول باش نمشيو نستغلو الإمكانيات والإمكانيات دياالنا، ونستغلو التقدم الليوصلت لو بلادنا بقيادة جلالة الملك.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد الرئيس، في إطار التعقيب.

**المستشار السيد عبد السلام اللبار:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لا نشك في نتائج هاذ الاجتهدات، لأننا - كما يقال - "من جد وجد"، ومن اجتهد لازم أن له نصيب من اجتهاده.

نعم، ما رأيكم في جودة المنتوج المغربي؟ هل استطعنا أن نكتسب أسوأها جديدة، لأن ماشي الهدف هو أننا نصاوبو الزليج البلدي ونقتنوه أو نصاوبو الجلابة أو الزخرفة، سواء بالجبس أو لا بالخشب، المهم اللي أساسلي هو البحث عن الأسواق.

وكما جاء على لسانكم في عدة مداخلات، غير اليوم تنسمع ما يسر المغرب ويجعل المغاربة يفتخرن بمنتوجاتهم.

مع كامل الأسف، نخشى أن نفقد شي صناعة من الصناعات التقليدية أو الصناعة الحديثة، لأن هي اعطاتنا واحد الإشعاع، فالإشعاع دياالنا رهين بالمحافظة على التراث، على المعالم دياال زخرفة، على المعالم دياال الجودة، وهذا هو اللي تنتمناوه من وزارتكم اللي جات باش تكمل وتعاون.

الله الموفق السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

**المستشار السيد محمد صبحي:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

أود أن أشكركم على إجابتكم وعلى التوضيحات والمعطيات التي أفادتم بها خلال جوابكم، والتي تعكس حرصكم الأكيد، ومن خلالكم الحكومة، على إنجاح النهوض بالاقتصاد الوطني وتمكينه من سبل الدعم والتطور، ليساهم في تعزيز المسار للتنمية ببلادنا، ليساهم في تقوية وتوطيد نموذج الدولة الصاعدة، دولة الكرامة والنماء.

السيد الوزير،

الأكيد أن بلادنا تشهد دينامية اقتصادية مهمة ومتمنية، والتي من أساسيات التنويع التدريجي والمدروس لمحركات النمو الاقتصادي، وتعزيز موقع المغرب في سلسلة القيمة العالمية وتحفيز الاستثمار نحو القطاعات الواعدة والمهن العالمية.

وهذا المسار الوطني الرائد الذي دشنه ويقوده جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، رسم الخيارات الاقتصادية الاستراتيجية الطموحة للمغرب، وقادها نحو إعادة هيكلة النسيج الاقتصادي الوطني لتعزيز تنافسيته.

وتم في هذا الإطار اعتماد إصلاحات إدارية وضريبية ومالية، حققت تحسنا ملمسا في مؤشرات الحكامة.

المقام لا يسمح، السيد الوزير، لنبسط جميع التفاصيل والإشكالات والمستويات التي تهم هذا الموضوع، موضوع دعم الاقتصاد الوطني والوقوف عند الأرقام والبيانات، بالرغم من أهميتها وفي تشكيل صورة واضحة عن واقع الحال وما يجب اتخاذه، لكن الأمر الأكيد السيد الوزير، هو أنه كلفة تأخر القرار أو تباطؤ التدبير الإداري الكبير تؤثر اقتصاديا وتنمويا وماليا، ولا قدر الله - حتى اجتماعيا.

هذا المجهود الذي بذله هذا التطور الذي تحقق لا يجب أن يكبح الطموح والرغبة في تحقيق الأفضل، تحقيق الأحسن، لأن سرعة تطور الأمور وسرعة تحولها بالنظر لاستدام التنافسية في الاتجاه الاقتصادي يفرض علينا الخروج من منطقة الراحة والاستمرار دائما في التجديد واستشراف التحولات.

الدول المنافسة والاقتصاديات المنافسة للمغرب، سواء في القارة الإفريقية أو المنطقة المتوسطية، لا تتوقف عن تبسيط ورقمنة الإجراءات والمساطر الإدارية المتعلقة بالمقاولات والاستثمار، لا تتوقف عن اتخاذ التدابير والإجراءات التحفيزية التمويلية والضريبية والجمالية، لا تتوقف عن تطوير بنيات الاستقبال والمواكبة ودعم

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الصناعة والتجارة وموضوعه "سبل دعم الاقتصاد الوطني".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

السي محمد صبحي، تفضلوا.

**المستشار السيد محمد صبحي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

ما هي معانى استراتيجية دعم الاقتصاد الوطني؟ نسائلكم.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

**السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد المستشار المحترم،

سؤال خصو دكتوراه ولا طرح اللي هو عام وعميق وعميق جدا، ولكن باش نجاوبك عندنا توجه ملكي في خطاب العرش الأخير، اللي هو توجه صريح في هذا المجال، المغرب بلد اللي تيعرف إقلاع حقيقي، ولكن غير مقبول أن هاذ الإقلاع يكون فيه المغرب بسرعتين، خص يكون إقلاع مدمج، التحديات المستقبلية ديار الاقتصاد الوطني ما هي؟

أولا، توسيع العرض لفرص الشغل لكل الشباب في كل أنحاء المملكة؛

ثانيا، الارتفاع بالقيمة المضافة، حتى ذلك النوع ديار الشغل خصو يتحسن والجودة ديارلو؛

ثالثا، أنه يكون كيشتغل على السيادة، على القدرات ديار والإبداعية والتسوية.

هذا هو (le cap) اللي اعطانا سيدنا، الله ينصره، اللي تنشغلوا عليه جميا.



الأقل في أيام الأسواق الأسبوعية.

صحيح أننا تفهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه "البريد بنك" في تعليم خدماته، ولكننا نؤكد على أن الوظيفة الأساسية لـ"المقاولة العمومية" هي توفير الحد الأدنى للخدمة العمومية لفائدة الساكنة في المناطق الصعبة، وضمان التضامن في التكاليف التشغيلية بين فروع المؤسسة في المناطق المكتظة وفروعها في المناطق الصعبة، خدمة لهذة الساكنة الصامدة في الجبال والواحات والفيافي.

كما ندعو المؤسسة إلى التفكير في توسيع الحلول البديلة، من قبيل تقوية الوحدات المتنقلة ووضع الموزعات الآلية بالتعاون مع الجماعات والسلطات المحلية لمساعدة في ضمان انسانية التبادلات المالية بين المواطنين والإسهام في تشجيع الادخار المالي وتنمية ثقافة الاستثمار لدى الساكنة.

وشكرًا لكم.

## السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

## السيد وزير الصناعة والتجارة:

فالحقيقة أنا متفق معك 100% ولا 99%， حاجة وحدة ما متفقش معك، ماشي الحد الأدنى ديال الخدمات العمومية اللي خص نعطيوها للساكنة، خصنا نعطيوها أجود الخدمات العمومية أينما كانوا، واحنا كنشتغلو مع "البريد بنك" ببطموحات كبيرة باش الساكنة فهاذ المناطق النائية تكون عندها خدمات بنكية في مستوى عالٍ.

## السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه "مراقبة السوق والجودة، حماية المستهلك".

## الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

السي المصطفى الدحمني، تفضلوا.

المستشار السيد المصطفى الدحmani:

شكرا السيد الرئيس.

وكذلك، السيد الرئيس، سؤالي يتعلق بحماية المستهلك ومراقبة السوق والجودة.

هاد 4 سنوات وهاد 3 سنوات الأخيرة قوينا القدرات المالية ديار البنكة، واليوم ولو عندنا الإمكانيات باش نقويو التموقع، باش نقويو هاد (les agences) المتحركة باش يمشيو يقدمو هاد الخدمات، دابا عندنا 21 وكالة متنقلة غادي نزيد وفيها واحد 10 إضافية، وباش نقويو القدرات البشرية باش يمكننا نخدمو المغاربة أينما كانوا في بنك كل المغاربة الله، هه، "البريد بنك".

### السيد د. ظبيـل الحـلسـة:

شكراً السيد الوزير.

الكلمة لكم مولاي المصطفى.

## المستشار السيد مولاي المصطفى العلوي الإسماعيلي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

شكرا لكم على الجواب المقنع فالحقيقة أو اللي كيبين بأن هناك مجہود.

نطرح هاذ السؤال ونحن مدركون لطبيعة "البريد المغرب" ، باعتبارها مقاولة عمومية تحظى باحتكار خدمات البريد، وتلتزم بتوفير الحد الأدنى من الخدمات العمومية في مجال الخدمات البريدية التي تحتاجها الساكنة.

لقد طرحنا هذا السؤال، استجابة لطلبات الساكنة في العديد من الجماعات القروية، التي تفتقر إلى خدمات "بريد المغرب" بشكل عام وخدمات "البريد بنك" بصفة خاصة، والتي تكتسي أهمية كبرى في نجاح البرامج الوطنية الخاصة بالحماية الاجتماعية، وخاصة التحويلات المالية الموجهة للأسر المستفيدة من الدعم المباشر، أو منح التمدرس والتعويضات العائلية، وكذلك تحويلات مغاربة العالم.

وهي مناسبة، لنشيد بإقدام الحكومة على رفع مبالغ التعويضات والمنح الاجتماعية، كما تكتسي خدمات "البريد بنك" أهمية كبيرة بالنسبة لساكنة المناطق النائية، نظراً لارتباط هذه الساكنة بالتحويلات المالية التي يتم إرسالها من طرف أبناء هذه المناطق العاملين في المدن الكبيرة وخارج التراب الوطني، فاستقرار هذه الساكنة في هذه المناطق الصعبة يتوطد بفضل هذا الإسناد المالي القادر من أبنائها المهاجرين.

نتفق جميعاً على أن تقريب خدمات "البريد بنك"، من شأنه مساعدة هذه الساكنة على الاستفادة الفعلية من هذه التحويلات المالية التي يضيع جزء منها في تحمل نفقات التنقل إلى مراكز بعيدة لاستخلاص الأموال نقدياً.

ونستغل هذه الفرصة لدعوتكم، السيد الوزير، لبحث "البريد بنك" المغربي على تسريع وتيرة فتح مراكز القرب، خاصة بالمناطق النائية لضمان وصول الساكنة إلى هذه الخدمات على طول الأسبوع أو على

مثلا نتكلّم على الفئة ديال الأطفال، الأطفال الصغار، يعني مجموعة ديال المنتجات مثلا اللعب، الأكياس البلاستيكية، بعض المنتوجات ديال الاستعمال اليومي اللي في كثير من الأحيان تكون تحتوي على مواد مسرطنة، مثلا بعض المواد البلاستيكية اللي تكون فيها واحد المواد محظورة عالميا وعلى درجة من الخطورة عالية، بعض التقارير تتحدث عن بعض المظاهر، مثلا تكلمو شي تقارير على مواد كيميائية سامة مثلا بحال (PFAS)، بحال "الديوكسين المبروم"، وهاد الأمور هاذا وثقافيا ما كنبعاملوش معهم باليقظة الازمة، وبالتالي يعني هو راه منوط بكم أنكم تزيدو وتفعلو من هاذ المنظومة ديال المراقبة في تنسيق تام مع باقي الأطراف ديال المنظومة ديال المراقبة.

باقي واحد الأمر اللي كنظن ما تكلمناش عليه، السيد الوزير، أنه احنا عاينا هذا الأمر هذا من التقرير ديال الميزانية الفرعية ديال الوزارة ديالكم في هاذ السنة، وتكلمتو على واحد مشروع قانون يتعلق بإحداث المعهد المغربي لاعتماد هيئات تقييم المطابقة.

فكنظن أنه حري بكم، السيد الوزير، أنكم تسرعوا هاذ القانون اللي كنظن على أنه سيكون إطارا قانونيا سيؤهل أكثر الوزارة أنها تعزز هاذ الممارسات وهاذ الحماية المتعلقة بالمستهلك ومراقبة السوق والجودة، وبالتالي محاربة كل السلوكات غير المنضبطة للمعايير الجاري بها العمل في هاذ المجال هذا.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد المستشار على هاذ التعقيب اللي هو فيه شقين:

شق اللي عنده العلاقة بالاحتفاظ على الصحة والسلامة ديال المواطنين، معلوم كنشوفو بعض الحوارات فالخارج على ذيك (PFAS) وعلى ذيك المواد إلى آخره، ولكن ما كاينش إجماع، كاين دول اللي قابلة بعض المواد ودول أخرى اللي ما قبلاش بعض المواد، فالمغرب كيحيي وليداتو وينياتو وكيسوف أشنو هو الأثر المباشر ديال هاذ المواد وكيشتغل، و ملي كيتبين ليه بأن كاين أي خطركيتوّقّف كلشي.

المغرب عنده يقظة صحية بالنسبة للمواطنات والمواطنين، هاذ هي أولوية الأوليات.

بعض المرات كيكون نقاش فالخارج على ذيك (PFAS<sup>11</sup>)، راه كاين نقاش فالخارج وراه باقي النقاش في عدد ديال الدول، واحنا كنراقبو

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا، السيد المستشار، على هاذ السؤال الهمام والهمام جدا، اللي ما كيعرفوهش عدد ديال المغاربة أن منظومة المراقبة ديال الجودة، منظومة مراقبة وحماية المستهلك ديال المغرب منظومة متطورة ومتقدمة جدا.

لي ما كيعرفوش أيضا المغاربة هو أن كاين 300.000 مراقبة في السنة على طول السنة، كنسمعو بها بزاف في رمضان، ولكن على طول السنة 300.000 عملية مراقبة لنقط البيع بما فيها الصغيرة والكبيرة، راه ما كنحرقوش غير على الصغيرة كنمثيو في كل نقط البيع باش نشوفواش كيحترموا المستهلك.

كاين أيضا 16.000 محضر اللي كتحرر في هاذ 300.000 مراقبة سنويا، وكاين عدد ديال العقوبات اللي كنوصلو لها.

كاين أيضا عدد ديال الكميات ديال المواد المستوردة اللي كتترافق وما كاينش يوم، ما كاينش نهار اللي ما كيحييوش ليه عدد ديال المستوردين وكيفيلابو المرونة بالنسبة للجودة والمراقبة.

اليوم، معلوم المغرب كيشتغل، 19.000 (normes) مقاييس اللي كنشتغلوا علها، انتجنا منها السنة الماضية 1300 ولا 1400 وحدة، يعني كنديرو 3 في الهاي باش نعرفو كيفاش المغرب كيشتغل باش يحمي المستهلك وباش يعطي معايير الجودة اللي كيستهلهما المستهلك.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد المصطفى الدحماني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير المحترم، على التفاعل مع هاذ السؤال.

هو فعلًا المعايير ديال المراقبة اللي كتقوم بها الوزارة ديالكم في هاذ المجال هي جد متقدمة و يجب أن تكون كذلك، لأن حجم التحديات فعلًا حتى هو حجم يجب الانتباه إليه، لأن هاذ الأمر كيتعلق بحماية المستهلك، كيتعلق بمعايير الجودة والسلامة، والهديدات ريمًا كنعرفوها كاملين، أنه اللي كيهمي أنا في الموضوع أكثر، السيد الوزير، هو بعض الفئات اللي كت تكون هي الموضوع ديال هاذ الاختلالات في هاذ المجال.

<sup>11</sup> Les alkyls perfluorés et polyfluorés.

بالرقمنة انخرطوا فيها 93.000 تاجر، ولكن باتكاري مغربي و بتكنولوجيا مغربية اللي شجعوا فيها 300 شركة اباتكاري اللي كتشتغل باش تعطي هاذ الحلول بـ (le carnet électronique). راه هو إيداع مغربي خاص.

و كنشتغلوا أيضا على تثمين هاذ الثقة اللي كيحضى بها هاذ التاجر وهاذ المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا، هاذ الثقة اللي كيحضى بها بالنسبة للمجتمع، هاذ المجتمع كيثير فيه كيختلي لو السوارت ديار الدار، كيختلي وليداتو، بعض المرات كيتسنوا الأمهات ديارهم عند مول الحانوت ... إلخ.

وهاذ الثقة خص أيضا الدولة تعطها لهاذ مول الحانوت وتوصليه الخدمات العمومية حتى هو يولي يشتغل في هاذ الإطار، وتعاونوا باش حتى هو يستفاد من هاذ التطورات التكنولوجية وتطورات أيضا التجارة الإلكترونية اللي يمكن لو يلعب فيها دور أساسي، انتو ما تعرفو بأن التجارة الإلكترونية تتركز على (last mile)، أشنو هو موزع آخر كيلومتر؟ موزع آخر كيلومتر شكون هو؟ هو التاجر.

إذن، هاذ المقاربة تنشتغلوا عليها، اليوم غنميشو اشتغلنا على 1500 توصية بالنسبة للتاجر، نزلنا منها 80%.

هاذ المناظرة ديار 2019 إلى يومنا هذا نزلنا فيها 80% وغندورو مناظرة جديدة حيث كاين تحولات، كاين مغرب اللي تبنيوه اللي هو عندو آفاق جديدة ديار مغرب 2030، بغينا أن المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا ومنها الفئة الكبرى ديار فئة التجار تكون في الموعد أيضا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد خليد البرنيسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

شكرا، السيد الوزير المحترم، على جوابكم القيم والذي بين بالملموس جدية الحكومة في التعامل مع هذا الفئة من المقاولات، وإيمانا بحاجياتها للدعم والمواكبة.

وفي هذا الإطار، لا يسعنا إلا أن ننوه بما يقومون به من مجهد كبير من أجل دعم هذا القطاع الرفيع والرفع من تنافسيته.

إن المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا، تشكل حسب آخر تقرير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، حوالي 98% من النسيج المقاولاتي ببلادنا، وتتوفر 56% من مناصب الشغل المصرح بها، يعني أن هذه

وكنبعوه عن قرب وكنديرو أيضا التجارب دياالنا باش نشوفوا واش ذاك الشي فعلا كاين ولا شي لوبى من اللوبيات اللي دفع فاتجاه من الاتجاهات.

ثانيا، بالنسبة لمشروع القانون، معلوم راه حلناه على الأمانة العامة للحكومة، راه في حوار دابا اليموم نقاش عمومي باش نشوفو كيفاش يمكن لينا نحيينوه، وإن شاء الله يجي لينا ونصوتو عليه جميع.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الرابع موضوعه "دعم المقاولات الصغرى والصغيرة جدا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضلوا السي خليد البرنيسي.

#### المستشار السيد خليد البرنيسي:

شكرا.

حول دعم المقاولات الصغرى والصغيرة جدا، نسائلكم السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

شكرا، السيد المستشار المحترم، على هاذ السؤال الهمام والهام جدا.

كما كتعرفو، الخصوصية في قطاع التجارة، المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا هي المنظومة الأقوى فهاذ القطاع، اللي كتشتغل فيها تقريبا 1.2 مليون كفافة في خدمة المواطن يوميا ومحاجة لدعم ومحاجة لرؤية ومحاجة لاستراتيجية والمواكبة، وهاذ الشي كنشتغلوا عليه يوميا.

اشتغلنا على تنزيل التغطية الصحية، طبقا للتوجهات الملكية السامية، ولكن أيضا حل المشاكل اليومية ديارهم المتعلقة بهاذ التغطية الصحية ومساهمة ودعم أيضا النقابات الأكثر تمثيلية اللي كتواكب هاذ القطاع هذا، باش يكون عندها وخدم على التحسيس، وخدم على إدماج هاذ التجار والحرفيين بصفة عامة فهاذ المنظومة.

كنبعوا أيضا على تنزيل عدد ديار التوصيات بالنسبة للجيابيات، جينا بالمساهمة المهنية الموحدة اللي سهلت عليهم المأمورية، جينا أيضا بعد ديار التوجهات ديار تنوع المداخيل بالنسبة للتجار، جينا أيضا

مول الحانوت ليس مجرد تاجر مهمته تقريب السلع الأساسية للمواطن، مول الحانوت هو أول واحد يفتح الباب المحل ديالو وأخر واحد يتغلق في الحي أمام المواطنين، تحت شعار "خدمة المواطن أولاً" ، لذلك هاذ العلاقة تطورت لتصبح علاقة إنسانية واجتماعية بامتياز.

مول الحانوت، السيد الوزير، هو اللي تهاجر من الباية للمدينة باش يقلب على عمل وينقذ المستقبل ديالو ويعيل العائلة ديالو، وبالتالي تيسّع في المسار الدراسي ديالو.

مول الحانوت هو نفسو اللي تيشغل العدد الكبير من أولاد البلد وعدد كبير من المناطق، من القرى والمناطق النائية، ساهم في التنمية ديالها بصمت، مؤمناً بأن التضامن هو الحل الوحيد لرفع الحيف والتميّز ضد هاذ المناطق، وكلنا لاحظنا هاذ الشي خلال تضامنهم مع سكان القرى والمناطق اللي وقع فيها زلزال العوز.

السيد الوزير،

لذلك، نسائلكم عن التدابير الكفيلة بتعزيز الأدوار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة القرب؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

متفق معك على التشخيص.

التدابير راه اشتغلنا عليها جميع، التدابير في المراقبة ديال 2019 جينا بـ 1500 توصية جمياً وتنحطوها على أرض الواقع، وصلنا لـ 80% ديال التنزييل ديالها، فيما فيها الرقمنة، فيما فيها التكوين، فيما فيها منصات الشراء، فيما فيها أيضاً التكامل بين الشبكات والحد شيئاً ما في النشر ديال شبكات الاحتفاظ على نسبة السوق (تاجر القرب) راه باقي محافظ على نسبة السوق ديالو، بغاو ولا كرهو، 80% ديال نقط البيع هوما ديال تاجر القرب، 58% ولا 60% ديال رقم المعاملات باقية عند تاجر القرب.

وأنسو هو السر؟ هو التضامن اللي تهضرو عليه، التضامن مع الأسر المغربية، حيث تاجر القرب تيعطي الكريدي مجاناً، تاجر القرب ما تيعطيش غير الكريدي غير للسلعة اللي تبيع، الثلث ديال الكريدي اللي تيعطيه اللي هو تقدر تفريباً بـ 840 درهم لكل أسرة، 840 درهم لكل أسرة، القرض اللي تيعطيه تخلص به الفاتورة ديال الضوء، تخلص به عدد ديال الحوايج، اللي اليوم الأسر المغربية تعتمد عليه باش يعاونها يومياً.

المقاولات هي محرك الاقتصاد الوطني الذي يجب على الحكومة التدخل لحمايتها وتقويتها بجدية كبيرة، لأن هذه المقاولات هي أساس الاستقرار الاجتماعي.

السيد الوزير المحترم،

مع كامل الأسف، يعني هذا القطاع هشاشة دائمة وهذا ليس كلامنا، بل هو مضمون تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول المقاولات الصغيرة والمتوسطة جداً، حيث أكدت أن نسبة جد ضعيفة من هذه المقاولات فقط هي التي تستطيع أن تتطور، أما الأغلبية المطلقة فتتعرض للانكماش والتراجع بسبب العديد من المشاكل والإكراهات، منها على الخصوص:

- الصعوبة الكبيرة في الحصول على التمويل البنكي: تواجه مسارات إدارياً معقداً رغم ورش الرقمنة الذي تعرفه بلادنا، فلا يزال هناك غياب التلقائية بين الإدارات، مما يجعل تكوين وتسير هذه المقاولات عملاً مرهقاً ومعقداً؛

- ضعف الولوج إلى الطلبيات والصفقات العمومية: حيث أن نسبة كبيرة من المقاولات الصغيرة تقصى فعلياً بسبب الشروط التقنية والمالية، أو بسبب محدودية المراقبة؛

- ضعف الموارد البشرية؛

- ومحدودية الولوج إلى التسويق.

وبصفة عامة، السيد الوزير، لأن أنت ما بقاش لك الوقت للتعقيب، احنا أولاد الميدان وأنا نقول لك واحد القضية، إيلا ما طلعتش المقاولات الصغرى والصغرى جداً، ما حد انتو ما هنا والسيد كاتب الدولة، ما عمرو غادي تطلع، هذى قناعة عندي أنا. هذى هي الفرصة، السيد الوزير، باش نقدر نزيد في هاذ المقاولات للقدام.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد المستشار المحترم.

السؤال الخامس موضوعه "تعزيز الأدوار الاقتصادية والاجتماعية لتجارة القرب".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

تفضلاً السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة مريم البلواني:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيد الوزير،

من الضروري مراجعة سياسات الوزارة في التعامل مع الهيئات النقابية والمهنية الممثلة للتجار، والتي يغلب عليها أحياناً منطق الإقصاء ورفض الحوار المتضمن بالتمثيلية.

وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.

**السيد وزير الصناعة والتجارة:**

لا، لا اللي تبين لي بأن يمكن الحوار معكم ما كافيش، ولكن الحوار موجود مع النقابات الأكثر تمثيلية اللي كتمثل التجار الحقيقيين، الحوار موجود مع غرف التجارة والصناعة اللي هوما الممثلين الدستوريين دياال التجار، الحوار موجود، ولكن مرحباً بالجميع، حتى إنتموا ملي نظمتني يوم دراسي جيت حضرت ليه شخصياً.

الحوار موجود، كنستغلو، هاذ الشي اللي قلتوه 80% منو نزل على أرض الواقع، ويمكن خصنا نديرو جلسة إضافية باش نعطيكم المستجدات دياال ما نفعله مع الممثلين اللي عندهم أكثر تمثيلية دياال التجار.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً جزيلاً السيد الوزير المحترم.

السؤال المولى حول "القطاع غير المهيكل"، تجمعهما وحدة الموضوع، لذا سنعرضهما دفعة واحدة.

والبداية مع سؤال فريق الاتحاد العام للشغالين بال المغرب، موضوعه "الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين".

تفضلاً، السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد محمد اباحنيني:**

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين.

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال المولى موضوعه "إدماج الأسواق العشوائية والحد من هيمنة القطاع غير المهيكل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات

هاذ تاجر القرب هو جوهر التماسك الاجتماعي دياال بلادنا، ماشي خصنا نحافظو عليه، خصنا نقويه، خصنا نقويه التموقع دياالو، خصنا نوعو المداخل دياالو، خصنا نخليله ركيزة أساسية اللي بعتمدوا عليه كل من يريد أن يوزع شيئاً في بلادنا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير المحترم.

الكلمة لكم، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

**المستشارة السيدة مريم الملواني:**

السيد الوزير،

احنا متفقين مع الكلام اللي قلت، ولكن ما شي 100%， احنا إيلا قلنا 80% اللي قلت أنها من النتائج ما زال ما ظهرتش على أرض الواقع وأنها ما زال التجار ما استفادوش منها، لذلك تندعوكم مرة أخرى للوقوف على المشاكل البنوية اللي تهدد استمرارية هاذ المبني وتهدد بالحاجة الآلاف نتائج التجار ومساعديهم سنوياً بجيوش المعطلين، منها:

- انتشار الأسواق التجارية الكبيرة، السيد الوزير، وسط الأحياء، مستغلة المعطليات اللي تيوفوها التاجر الصغير من خلال التزود عبر المنصات الرقمية لهاذ العلامات:

- غياب مواكبة فعلية لحماية تجارة القرب من الاندثار وتمكنها من مواكبة التطور والإدماج المالي؛

- مساطر معقدة واحتلافها حسب الأقاليم، واعتماد الرخص لممارسة النشاط بدل الإشعار ودفاتر التحملات؛

- ضعف نظام الحماية الاجتماعية، السيد الوزير، لا حق في التعويضات العائلية، لا حق في التقاعد، لا حق في التعويض عن الشغل في حالة (la faillite)؛

- حرمان مساعدي التجار من التغطية الصحية، ولأن عملهم يعتبر تمييزاً ومرحلة انتقالية أقرب إلى نظام التكوين بالدرج المهني، فلما لا، السيد الوزير، العمل على إدماجهم في نظام "أمو التضامن"، هاذ الشي اللي خص يخلي القطاع يواصل دوره كطرف أساسي ضمن منظومة التجارة؛

- بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية والضريبية واعتماد نظام ضريبي عادل وبسيط؛

- تمكين التجار من الولوج إلى التأمين ضد السرقة والحريق ومختلف الحوادث، وتوفير تمويلات ملائمة، عوض القروض المكلفة التي تغرقهم في الديون؛

- تشجيع التعاونيات المهنية للتجار ودعم برامجهم الخاصة بالشراء المشترك للسلع، بدل رهنهم للمنصات الرقمية للتسوق.

هذا من النماذج اللي يمكن لنا نعمموها على أرض الوطن اللي ساهمت فيها أيضا وزارة الصناعة والتجارة بإمكانات مادية باش نخلقو هاذ الأسواق.

وثانيا، كاين مساهمة يومية ديار الجماعات باش تكافل بالمصاريف ديار هاذ الأسواق، منها كهرباء، منها نظافة، منها حراسة اللي خصنا نتعاونو عليها جمیعا باش يكون عندنا الإمکانیة باش نوفرو بیئة الاستقبال ونحیدو من هاذ المظاهر في هاذ الشوارع دیالنا.

ثانيا، متفق بأن كاين تنافس غير شريف بين القطاع المهيكل والقطاع غير المهيكل، اليمينة يمكن شوية بزاف، هاذ التنافس كنلقاوه بعض المرات في نفس الشركة، عدد ديار المقاولات عندها داخل المقاولة ديارها شوية المهيكل وشوية غير المهيكل إلى آخره، (pour équilibrer) بحال اللي كتقول.

هاذ الظاهرة اليوم ملي كنشوفو الاستغال ديار الضرائب وديار الموارد الضريبية كيفاش كترتفع مقارنة مع النمو، كنشوفو بأن كاين إدماج ديار القطاع المهيكل سنة بعد سنة، كاين توسيع ديار الناس اللي كيشتغلو بطريقة رسمية سنة بعد سنة، وكنزيدو في المراقبة، لا بالنسبة للتزويد لا بالنسبة للواردات، لا بالنسبة للصادرات، لا بالنسبة للإدماج المالي اللي كيعطيك، اللي كيقوى الإمکانات باش تكون عندك الشفافية، لا بالنسبة للمراقبة، لا بالنسبة لقانون الأداءات.

كشتغلو جميع، اليد في اليد، سنة بعد سنة، بما فيه مع الاتحاد العام للمقاولات، الكونفدرالية العامة للمقاولات المغربية باش ندخلو وندمجو هاذ القطاع غير المهيكل في الاقتصاد الوطني وبنجاحات اللي كتبين والمؤشر الوحيد اللي كيبي هاذ النجاح هو تقوية المداخيل الجبائية مقارنة مع النمو.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وأعطي الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالغرب، في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير.

#### المستشار السيد محمد اباحنيني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نعتبر في فريق الاتحاد العام للشغالين بالغرب أن موضوع الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين من الملفات ذات البعد الإنساني والاقتصادي على حد سواء، فهذا القطاع رغم هشاشته وطابعه غير المهيكل، يبقى مصدر رزق آلاف الأسر المغربية، ويعكس في الوقت نفسه حجم التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها فئات واسعة من المواطنين.

المغرب لتقديم السؤال.

السي عزيز بوسلحن، تفضلوا.

#### المستشار السيد محمد عزيز بوسلحن:

نسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذها وزارتكم للحد من هيمنة القطاع غير المهيكل على الاقتصاد الوطني.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على المسؤولين المتعلقين بالقطاع غير المهيكل.

#### السيد وزير الصناعة والتجارة:

كاين إشكالين فهاذ المسؤولين، ولكن شكرا لوحدة الموضوع، حيث عندهم ارتباط.

الباعة المتجولين هوما فئة من المجتمع اللي كتقلب على القوت اليومي، ومن حقها تقلب عليه، خصنا نلقاو لها حلول، حماية، مراكز للبيع اللي تمكنا باش نحتافظ على المداخيل ديارهم، اللي هوما تقويبا 4000 و4200 درهم فالشهر كتقورو، باش يحتافظ على المداخيل ديارهم اللي هوما لا بأس بها، ولكن نقويبو حماية المستهلك، ونقويبو تكافؤ الفرص مع البائعين الآخرين.

ولكن، هي حماية اجتماعية في حد ذاتها، وتتنزيل منظومة الحماية الاجتماعية باستكمالها غادي تمكنا باش نعطيوه هاذ الحماية اللي اليوم كيستافدو منها في إطار المجهود اللي كيقوم به.

خصها التنظيم، نشتغلو على التنظيم وهادي مسؤولية ديار الجماعات المحلية اللي كنعاونوها وكتعطيوها إمكانيات وكنساعدوها باش تخلق هاذ فضاءات الاستقبال ديار الباعة المتجولين، باش يمكن لها تكون عندها الإمکانیات، تعطيوهم ظروف اشتغال اللي هي ظروف اللي هي عندها أدنى مستويات ديار السلامة بالنسبة لهاذ الباعة المتجولين.

ثانيا، خص أيضا ملي كننظموا هاذ الفئة في مجال ما، فمدينة إلى آخره، ماشي ناخذو الباعة المتجولين اللي متواجدين الآن نديوهم لهاذ الأسواق النموذجية أو أسواق أخرى، ولكن نخليو عاود ثانى المجال لآخرين يجييو يمارسوا هاذ المهنة إلى آخره.

خص كولشي يمشي لهاذ الأماكن، وعندنا نماذج ناجحة، على رأسها مدينة العيون اللي اليوم كنعرفو فيها بأنها استحقت تعطي إمكانيات وتعطي فضاءات وعندها المزيد من الفضاءات حتى الجداد اللي كيحيو عندهم الإمکانية للدخول لهاذ الأسواق.

الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.  
السي عزيز.

**المستشار السيد محمد عزيز بوسلحين:**

بداية، نثمن عاليًا تفاعلكم التوضيحي البناء، السيد الوزير، ونؤكد انخراطنا في الدينامية الاقتصادية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لتحفيز الاستثمار وتنمية نسيجنا الاقتصادي.

السيد الوزير،

يبقى موضوع القطاع غير المهيكل أحد التحديات الرئيسية أمام التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، ومنذ سنة 2020 أصبح هذا القطاع ينموا بوتيرة 6% سنويًا.

إن مستوى حركية القطاع غير المهيكل ببلادنا تطرح ثلاثة (3) تحديات رئيسية يجب التعامل معها:

أولاً: تحدي التنافسية الاقتصادية، حيث تواجه المقاولات المهيكلة للمنافسين لديهم تكاليف إنتاج أقل بـ 20 إلى 30%， مما يجعل من قواعد السوق والمنافسة غير عادلة، كما أشرتم لها السيد الوزير؛

ثانياً: تحدي التشغيل، يضم هذا القطاع أكثر من 40% من الساكنة النشطة، تستغل دون حماية اجتماعية في ظروف عمل غير لائقة، وفي بعض الحالات يفضل البعض الاستفادة من المساعدات الاجتماعية من جهة، والعمل في القطاع غير المهيكل من جهة أخرى.

وقد أصبح من الصعب اليوم على المقاولات إيجاد اليد العاملة في بعض القطاعات كقطاع الصناعة والفلاحة، ونعتقد أن الوقت قد حان لإعادة النظر في المعايير المنظمة للسجل الاجتماعي الموحد (RSU<sup>12</sup>) حتى تتحرج الفئات التي حصلت على بعض أيام عمل من الاستفادة من الدعم الاجتماعي؛

ثالثاً: التحدي الجياني الذي يؤدي إلى ترکز العبء الضريبي على المزمين في القطاع المهيكل، ولا يمكننا تسريع التنمية والمحافظة على الدولة الاجتماعية التي أرادها جلالة الملك نصره الله، إذا كان نصف الاقتصاد تقريباً لا يساهم في الجهد الضريبي.

لمعالجة هذه الوضعية، السيد الوزير، فإننا ندعوك إلى:

- محاولة صارمة للقطاع غير المهيكل، الذي يضم خصوصاً مقاولات كبيرة الحجم وتعزيز وسائل الرقابة لفرض احترام القانون؛

- مواكبة القطاع غير المهيكل من خلال خلق وحدات لمواكبة مخصصة لتسهيل الانتقال نحو المهيكل، ويمكن لهذه الوحدات أن تجمع خدمات (CNSS) والمديرية العامة للضرائب والمواكبة المقاولاتية وتوجيه الفاعلين وتأطيرهم في مسارهم نحو المهيكلة؛

إننا نقدر المجهودات المبذولة من طرف وزارتك في سبيل تنظيم التجارة غير المهيكلة وإطلاق برنامج موجه لتحسين ظروف اشتغال الباعة المتجولين، سواء عبر المبادرات التربوية، أو عبر توفير فضاءات البيع، ودعم مشاريع الإدماج المهني، التي بحاجة إلى تطوير ومضاعفة المجهودات إلى الإدماج الحقيقي للباعة المتجولين، لا يمكن أن يتحقق فقط عبر محاولة الفوضى أو تحرير الملك العمومي، بل يتطلب رؤية شاملة توازن بين متطلبات النظام العام وبين الحق الدستوري في الشغل والعيش بكرامة.

ولهذا نؤكد على ضرورة تجويد المقاربة الحالية وجعلها مبنية على ما يلي:

- معطيات ميدانية دقيقة تحدد عدد الباعة، طبيعة نشاطهم وحالاتهم الواقعية؛

- مواكبة تقنية وتمويلية تساعدهم على الانتقال التدريجي من وضعية المشاشة إلى ريادة مشاريع صغرى منظمة؛

- إحداث فضاءات تجارية ملائمة تستجيب للمعايير الصحية والتنظيمية لضمان جاذبية الزبائن؛

- تفعيل آليات التنسيق بين الجماعات الترابية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة التجارة والصناعة لضمان انسجام البرنامج وتجنب التداخل والتكرار.

نود التأكيد على أن نجاح أي سياسة عمومية في هذا المجال لا يقاس فقط بتنظيم الملك العمومي، بل بقدرها على خلق فرص اقتصادية حقيقة وتحسين جودة العيش لهذه الفئات، فالباعة المتجولون ليسوا مشكلًا حضاريًا، بل هم طاقات اقتصادية كان يمكن استثمارها بشكل أفضل، في إطار منظومة التجارة الوطنية، خصوصاً وأن العديد منهم يمارسون نشاطاً مربحاً، لكن في غياب إطار قانوني وتنظيمي يحميهم ويحفظ كرامتهم.

إن تحقيق الإدماج الفعلي للباعة المتجولين يقتضي تعزيز الطابع العلمي للتدابير المعلنة وضمان تنسيق ميداني محكم مع الجماعات الترابية، حتى لا يبقى التنفيذ رهين تفاوض الإرادة المحلية.

كما نشدد على أهمية تقييم حقيقي للمشاريع النموذجية التي سبق إطلاقها قصد الوقوف على مكامن القوة والقصور وتشجيع التجارب الناجحة وإعادة توجيه البرنامج الذي تم تحقيق الآثار المرجوة، حتى تكون السياسات العمومية في هذا المجال المبنية على نتائج ملموسة وقابلة للقياس.

شكراً السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير.

إذن ليس لكم رد على التعقيبين.

نشكر السيد الوزير على مساهمه القيمة معنا.

وبهذا تكون قد استوفينا جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية.

رفعت الجلسة.

- إعادة النظر في نظام المقاول الذاتي، الذي من المفترض أن يسهل الانتقال من البنية غير المهيكلة إلى القطاع المهيكل.

وفي الأخير، السيد الوزير، فإننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب، منخرطون معكم لإدماج القطاع غير المهيكل في الدورة الاقتصادية الوطنية، بما يحقق التطور الاقتصادي الآمن لهذه المقاولات والحماية الاجتماعية الأساسية لأجرائها، وتوسيع الوعاء الضريبي لفائدة خزينة الدولة.

والسلام عليكم.

وشكراً.

- 4- ثلاثة نسخ من التقرير المفصل عن الأعمال والإنتاجات العلمية للمرشحة أو المرشح؛
- 5- ثلاثة نسخ من الشهادة التي تثبت ممارسة المرشحة أو المرشح لمهنته لمدة تفوق خمس عشرة (15) سنة؛
- 6- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها؛
- 7- نسخة من السجل العدلي أو شهادة انعدام السوابق مسلمة من الادارة العامة للأمن الوطني؛
- 8- ثلاثة صور شمسية حديثة للمرشحة أو المرشح.
- المادة 4: تودع ملفات الترشيحات، في صيغة ورقية وصيغة إلكترونية، لدى كتابة رئيس مجلس المستشارين، مقابل وصل بالتسليم، بعد التوصل بجميع الوثائق المذكورة أعلاه، يتضمن اسم المرشحة أو المرشح، وتاريخ وساعة الإيداع، في الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء 06 يناير 2026 إلى يوم الثلاثاء 13 يناير 2026 على الساعة الثالثة زوالا، ولا يعتد بأي ترشيح ورد خارج الأجل المذكور.
- المادة 5: يتولى مكتب مجلس المستشارين دراسة ملفات الترشيحات، ويتحقق من مدى استيفائها للشروط المطلوبة، ويحصر لائحة المرشحات والمرشحين المقبولة ملفاتهم، ويحدد تاريخ وساعة انعقاد الجلسة العامة المخصصة لانتخاب المجلس لعضو واحد بالمحكمة الدستورية.
- المادة 6: توزع ملفات المرشحات والمرشحين المقبولة ملفاتهم على جميع أعضاء المجلس، عن طريق الفرق والمجموعات التي ينتمون إليها، 48 ساعة على الأقل، قبل انعقاد الجلسة العامة المخصصة لانتخاب، وترفق بالوثائق المنصوص عليها في المادة 343 من النظام الداخلي مجلس المستشارين.
- كما تنشر لائحة المرشحات والمرشحين المقبولة ملفاتهم في البوابة الإلكترونية للمجلس.
- المادة 7: يعرض الرئيس في بداية الجلسة المخصصة للتصويت لائحة المرشحات والمرشحين الذين يقدمهم مكتب المجلس.
- المادة 8: تجرى عملية التصويت في الجلسة العامة، بالاقتراع السري، وفق الضوابط المحددة في النظام الداخلي مجلس المستشارين.
- المادة 9: تسلم نسخة من هذا القرار لفرق والمجموعات البرلمانية بمجلس المستشارين، وتنشر في الجريدة الرسمية للبرلمان وفي البوابة الإلكترونية للمجلس.

حرر بتاريخ: 05 يناير 2026

رئيس مجلس المستشارين

محمد ولد الرشيد

قرار مكتب مجلس المستشارين رقم 2026/01/08

بفتح باب الترشيحات لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية بناء على الدستور الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.11.91 بتاريخ 27 من شعبان 1432 (29 يوليو 2011)، ولا سيما الفصل 130 منه:

وعلى القانون التنظيمي رقم 066.13 المتعلق بالمحكمة الدستورية الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.14.139 بتاريخ 16 من شوال 1435 (13 أغسطس 2014)، ولا سيما المواد الأولى و 3 و 12 و 13 منه؛ وعلى النظام الداخلي لمجلس المستشارين، كما أقره المجلس وصرحت المحكمة الدستورية بمقابلهة أحكامه للدستور بموجب القرار رقم 2026/01/08 بتاريخ 02 مارس 2020، ولا سيما المواد من 341 إلى 346 منه؛

وبعد توصل مجلس المستشارين بإحاطة من السيد رئيس المحكمة الدستورية في 22 ديسمبر 2025، بشأن انتهاء مدة انتداب العضو المنتخب من قبل المجلس في هذه المحكمة، السيد "محمد الأنصاري" يوم 04 أبريل 2026؛

وبعد مداولات مكتب مجلس المستشارين في اجتماعه المنعقد بتاريخ 05 يناير 2026.

قرر ما يلي:

المادة 1: يعلن رئيس مجلس المستشارين عن تلقي ترشيحات الفرق والمجموعات البرلمانية بالمجلس، لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية، في إطار تجديد ثلث أعضاء هذه المحكمة.

يشعر رئيس مجلس المستشارين السادة رؤساء الفرق ومنسي المجموعات البرلمانية بذلك.

المادة 2: يجب على كل شخص مقترح لعضوية المحكمة الدستورية أن يكون من الشخصيات المتوفرة على تكوين عال في مجال القانون، وعلى كفاءة قضائية أو فقهية أو إدارية، ومارس مهنته لمدة تفوق خمس عشرة (15) سنة، ومشهود له بالتجدد والنزاهة.

المادة 3: تكون ملفات الترشيحات من الوثائق التالية:

1- طلب ترشيح شخصي؛

2- نسخة من السيرة الذاتية للمرشحة أو المرشح وفق مطبوع نموذجي يمكن تحميله من البوابة الإلكترونية لمجلس المستشارين: <http://www.chambredesconseillers.ma>

3- ثلاثة نسخ مصادق عليها من الشواهد الجامعية العليا المحصل عليها في مجال القانون؛